

جلالة الملك يشكر الدول الـ 4 التي ساعدت المغرب في عمليات الإنقاذ



الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهير صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الثلاثاء 19 شتنبر 2023 الموافق 3 ربيع الأول 1445 العدد 13.551

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

مخلصي

www.alittihad.info
www.twitter.com/AlIttihad_alichtraki
www.facebook.com/AlIttihad_alichtraki
jaridat1@gmail.com

التمن:
4 دراهم



عندما تصبح السيادة تهمة والزلازل بريئا!



عبد الحميد جماهري hamidjmaahri@yahoo.fr

يحدث أن يهدد الزلازل منطق أناس أيلين للسقوط... يحدث فجأة أن تصبح السيادة تهمة، ويتهم مغرب محمد السادس بأنه بالغ في سيادته بمناسبة الزلازل، ولم يترك بعض الصحافيين والسياسة والكتاب، في المغرب وفي أوساط العرب فرصة للمغاربة ليتكلموا جنازة أهاليهم، ولا أن يملكوا الفرحة بإنقاذ بعض ممن كانوا تحت التراب...

تابعت كغري، والقلب يومذاك مكلوم، نقاشات على الشاشات الفرنسية، يغضب فيها أصحاب الغرب من هذا المغرب، الذي يريد أن يتصرف بسيادة في فاجعته، ويرتب عليها ما يجب ترتيبه من دروس، صراخ بلغات أجنبية وأخرى بالعربية، من قلة من مناهضي كل نظام، تدعو المغرب إلى مشاعة الإنقاذ وشيوعية الفاجعة والغبار... الفرنسيون كانوا أكثر صراخا، ولا أحد فينا يصدق أنهم بحيوننا أكثر منا، ولا أحد منا نسي شرط محبتهم«ستحبكم أكثر عندما نكون سادتم ولا غير»!

كادوا يغنون، ليقتنعونا بأنهم استعمرونا وخاضوا الحروب ضدنا في الجبال والسهوب والوديان حبا فينا، حتى أن الاستعمار كان رسالة العشق الوحيدة التي كانت بيدهم في القرن التاسع عشر والعشرين... بعض العرب، ممن يسكنون لندن ومايو، ويسكنون في فيلات الغرب المضادة للزلازل، عاتبونا لأننا سمحنا للزلازل بأن يقتل! عبد الباري عطوان مثلا، صرخ فينا «الزلازل لا يقتل أنتم القتل»!

فوجئنا بالمنطق الجديد للكارثة «الزلازل بريء والنظام المغربي سفاخ برفض المساعدات من الدول الأجنبية»! بعض الأصدقاء الألمان طلبوا تفسيراً، لماذا ترفضون أن تساعدكم؟

قلت «نحن نجلكم ونجل جدتكم، ولنا فقيه من سوس اسمه المختار السوسي، كان يردد بأن» هناك اثنين لا مزاح معهما في الندية، الإيمان والأمان»!

لكن تابعوا معنا! لما ضرب الكوفيد العالم كله، لم ينتظر المغرب مساعدة قدمت له من الصين، بل بادر إلى اتخاذ الباردة بتعميم اللقاح من عندهم ومن عند الأمريكان ومن غيرهما، وكان الغرب كله يتحمل المشهد والناس يتسابقون كأنهم سكارى وما هم بسكارى..

وقتها قرر المغرب أن يخرج من الكارثة بخبرة ومعرفة وعلم اللقاحات، لهذا بادر إلى اتفاقيات مع الصين نفسها حول تصنيع اللقاحات، ثم انتقل بعد ذلك إلى أن أصبح قاعدة للتصنيع المتنوع بالتصدير، هل أخطأنا وقتها عندما خرجنا بالسيادة الصحية قولاً وفعلاً، بنيات وهايكل وسياسات قطاعية؟

قلت أيضاً تابعونا في أزمة الحرب الروسية الأوكرانية... هل خضعنا لمزاج الحرب وهي تطلق النار على البطاطس والأرز والخيز؟

ابتدعنا سيادة غذائية ووضعنا السماد المستخرج من فوسفاتنا في ميزان العلاقات الدولية وربحنا... كانت السيادة ناظور مراقفنا... كانت السيادة الغذائية موضوع سياستنا ولم نترك للجوع أن يملأ مزاجه علينا، قلت للأصدقاء الألمان لا تغضبوا، نريد أن نخرج من الكارثة بغير قليل من المعرفة بها، حتى لا تتكرر معنا الفاجعة ونستطيع كتفا لنا نضع عليها رؤوسنا مع كل موت؟

تعلمنا في عشرين سنة مضت أن الزلازل يعود إلينا، فهل نعود إليكم مع كل هزة ومع كل دمار، أم يحسن بنا أن نمرن الروح على الفاجعة وعلى تجاوزها؟ عندكم حق، قال الألمان...

لا مزاح معكم كما قال فقهيها، قلت باسم... مع الآخرين يكون التحليل هو إثبات الغباء في عز السكوت المغربي في الفاجعة... الزلازل لا يقتل والسيادة تهمة فيه... وتكون الخلاصة الذكية لهذا النوع من التحليل أن يكون الزلازل بريئا لا يقتل، كما ردد صارخا عبد الباري عطوان في فيديو يوتيوب عن الكارثة، «الزلازل لا يقتل.. الزلازل لا يقتل»!!!

ونستخلص أن الدولة والنظام والسلطة هم القتل! ويتكامل المنطق الاستعماري المستجد مع القومية العاطلة في خلاصة تفيد أن السيادة تهمة والزلازل بريء! والنظام في الحالين يبالغ في سيادته حتى أنه يقبل بأن يكون الزلازل بريئا على حسابها!!! حوار عبثي على ذمة الخاتمة... لماذا تصر على سيادتك وأنت تموت؟ هل نسيت أنك علمتني أن أحضنها عندما قتلتني لأنني كنت أحبها؟ لماذا تساعد الزلازل على تهمتك؟ لأنني هنا ولست في كوكب بعيد في خاطر قومي يسكن لندن... ولأن الزلازل بالفعل بريء عندما لا يضرب لندن.. البعيدة عن.. الحوز وعن... غرة!

محمد ملال: الكارثة أثبتت أن بلادنا تتمتع بمؤسسات قوية ولديها إمكانيات لتحدي الظروف الاستثنائية في المستقبل

- عبد السلام كريم، الكاتب الجهوي للحزب بجهة مراكش: أسفي، سوقنا صورة جميلة للعالم بكامله بالرغم من الفاجعة
- ميلودة حازب، الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات: العالم تابع بإعجاب صورة المغاربة وتلاحمهم مع ملك البلاد ومؤسساتها القوية
- عبد السلام بن سعيد، رئيس جماعة بوابوض ومنسق الحزب بشيشاوة: الكارثة أعطت درسا حول العالم القروي وطبيعة الخدمات المقدمة بهذه المناطق
- محمد المشرفي، الكاتب الإقليمي للحوز: هشاشة البناء متأتية من عدة شروط وتعميدات إدارية، مثل شرط التوفر على هكتار واحد على الأقل
- عبد الحق، الكاتب الإقليمي بمراكش: ضرورة اعتماد سياسة الأولويات برصد ميزانيات مهمة
- أحمد الشبايك، الكاتب الإقليمي للرحامنة: يجب إعادة النظر في برامج فك العزلة عن العالم القروي

التطوع يواصل تدفقه إلى المناطق المتضررة



الوداد يقترب من دور المجموعات بعد تعادل ثمين بغينيا

الصحافة الدولية ومناقشات المساعدات الدولية

الزلازل والمتسولون الجدد

منذ سنوات كثيرة، بح صوت المهنيين وهم يقولون «إننا نحتاج صحافة جادة وجدية يصدقها الناس حين الضرورة...».

ضاعت الجبال الصوتية للمنتخبين المساكين لهاته المهنة وهم يصرخون «حكاية المواطن / الصحافي في هاته التي يختفي عدد كبير من النصايين والأدعاء خلفها لن تؤدي بنا إلا إلى الهلاك»، أصيب المهنيون أخيرا بالخرس بعد أن فهموا إلا احد يريد تصديقهم وهم يقولون بديهية صغيرة: «الصحافة مهنة ولا يمكنها أن تكون حظيرة تجمع كل من هب ودب».

اليوم، ها نحن نشرع في الاستيعاب المؤلم لهاته البديهية، والدولة تشرع في الضرب بيد من حديد على كل من يستسهل نشر أي شيء دون أن تتوفر له أية خاصية من خاصيات النشر، وهذه لوحدها مسألة إيجابية ومطلوبة.

اليوم هاهي القنوات التي كانوا يسمونها «المؤثرة» والفاعلة في الإنترنت المغربي تضربنا بسفاهتها وهي تتندر في كارثة الديمة خلفت ضحايا وخسائر جسيمة، أو وهي تعتقد أن الشهرة الزائفة التي أصبحت لها تعطيتها الحق في أن تكذب على الناس، وفي أن تروغ هزل فيه ولا لعب.

معلمة مغربية تبكي مقتل 32 من تلاميذها: «حياتي توقفت منذ ليلة الزلزال»

كتاب عرب يكتبون عن زلزال الحوز

حزن بحجم الفاجعة ووطن في القمة

بل امتد إلى بعض الجهات، كفاش-مكتاس مثلا، حيث كان الإحساس بها أخف من الدار البيضاء بسبب البعد عن بؤرة الزلزال؛ إذ كلما ابتعدنا عن هذه البؤرة، كلما تضاعف الإحساس بالهزة إلى أن يتعدم تماما.

وما كاد الخبر ينتشر حتى سادت الدهشة والحيرة في الساعات الأولى بسبب غياب معلومات كافية عن الحادث، لكن الإعلان عن بؤرة الزلزال وقوته، كان كافيا لتصور هول الفاجعة، ولما بدأت تصل الأخبار حول الخسائر البشرية وحول الدمار الذي خلفه الزلزال، غمرت موجة من الحزن والأسى قلوب المغاربة، وكان هذا الحزن يشتد مع تنامي أعداد الضحايا (عشرات المئات بين الموتى والجرحى).

ورغم قوة الصدمة وفجائية الحدث، لم يتأخر رد الفعل الرسمي والشعبي، إذ سجل العالم بانهباء السرعة والفعالية التي تم بها التدخل من أجل إغاثة المنكوبين، حيث انخرط الجميع، كل حسب موقعه وحسب مؤهلاته وإمكانياته، في عمليتين متزامنتين وموازيتين (عملية الإنقاذ وحملة التضامن). فرغم وعورة التضاريس وصعوبة المسالك، ورغم ركام الأحجار من كل الأحجام والأكوار الهائلة من الاتربة التي أغلقت كل المنافذ، فصعب الوصول إلى المناطق المنكوبة، فإن فرق الإنقاذ قد تمكنت من الشروع في عملها بالسرعة المطلوبة بفضل تضافر الجهود وتعبئة كل الإمكانيات المتوفرة.



عبد السلام المسراوي



محمد إنفي



الاجتماعات السنوية بمراكش على طاولة البحث والمراجعة

صندوق النقد سيدعم المغرب بقرض يناهز 1.3 مليار دولار

والاستدامة للمغرب بقيمة 1.3 مليار دولار يحتاج إلى موافقة المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي، لكنها ترجح أن تنتهي دراسة المجلس في غضون أسبوعين تقريبا. قبل بدء الاجتماعات السنوية. ومع أن القرض لن يكون مرتبطا مباشرة بكارثة الزلزال، قالت إنه سيهدف إلى بناء القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات المناخية، بما في ذلك الجفاف، والمساعدة في بناء القدرة المالية الشاملة للبلاد. ويحصل المغرب أيضا على خط ائتماني بقيمة 5 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي، تمت الموافقة عليه في أبريل، ويهدف إلى تعزيز قدرات البلدان على الوقاية من الأزمات.

أن يكونا عبئا» على البلاد خلال جهود التعافي. لكنها قالت إن رئيس الوزراء أخبرها بأن عدم عقد الاجتماعات في مراكش سيكون «مدمرا جدا» لقطاع الضيافة فيها. وأضافت أنها وافقت على بحث سبل تبسيط الاجتماعات إذا عقدت في مراكش، بما في ذلك إمكانية تقليل مدتها وتقليص الحضور. وقالت جورجيفا: «تابعوا معنا. بحلول يوم الاثنين، ستكون قد اتخذنا قرارا مع الأخذ في الاعتبار جميع العوامل. أهم ما في الأمر القدرة البدنية، وكيفية سير الخدمات اللوجستية»، مضيفة أن أمن المشاركين لا يشكل مصدر قلق كبيرا». وأضافت أن قرض تسهيل الصلابة

منذ وقوع زلزال مدمر بقوة 6.8 درجة في جبال الأطلس الكبير، والذي أودى بحياة أكثر من 2900 شخص. وتعرضت مراكش التي تبعد 72 كيلومترا عن مركز الزلزال لبعض الأضرار لحقت بحي المدينة التاريخي، لكن المسؤولين بالمغرب طالبوا صندوق النقد والبنك الدوليين بالمضي قدما في الاجتماعات التي ستجذب ما بين عشرة آلاف و15 ألف شخص إلى المدينة. وقالت جورجيفا في أول تعليق علني لها بهذا الشأن منذ وقوع الكارثة «السلطات المغربية ملتزمة تماما حيال الاجتماعات». وفي وصفها للمناقشات مع رئيس الوزراء المغربي عزيز اخنوش، عبرت جورجيفا عن قلقها وقالت إن الصندوق والبنك «لا يريدان

الاتحاد الاشتراكي

وكالات

قالت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا، إن صندوق النقد الدولي توصل إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع المغرب لتقديم قرض بقيمة 1.3 مليار دولار لتعزيز قدرة البلاد على الصمود في مواجهة الكوارث المرتبطة بالمناخ من تسهيل الصلابة والاستدامة الجديد التابع للصندوق. وتدور تساؤلات حول ما إذا كان صندوق النقد والبنك الدوليان سيعقدان اجتماعاتهما السنوية في مدينة مراكش السياحية بالمغرب



كريستالينا جورجيفا

تراجع حجم منتجات الصيد البحري المفرغة بميناء طنجة بأزيد من 1300 طن



المغربية، بلغت 753 ألفا و996 طنًا عند متم غشت المنصرم، مسجلة انخفاضا نسبته 16 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها قبل سنة، بينما سجلت القيمة السوقية ارتفاعا بنسبة 7 في المائة لتصل إلى أزيد من 7,02 مليار درهم.

بالنسبة للصديقات التي بلغت الكمية المفرغة منها 74 طنًا (436 في المائة)، بقيمة تفوق 629 ألف درهم (408 في المائة). يذكر أن الكميات المفرغة من منتجات الصيد الساحلي والتقليدي، بمختلف موانئ المملكة

لتصل إلى 3010 طنًا، بقيمة سوقية تناهز 65,46 مليون درهم (ناقص 4 في المائة)، مقابل 3785 طنًا و68,15 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

كما بلغت كمية الأسماك البيضاء المفرغة بالميناء إلى 461 طنًا (ناقص 35 في المائة)، بقيمة تناهز 31,45 مليون درهم (ناقص 12 في المائة)، مقابل 709 طنًا و35,68 مليون درهم العام الماضي.

بخصوص صيد الرخويات، فقد سجل بدوره تراجعًا بأكثر من النصف، حيث بلغت الكمية المفرغة 344 طنًا بقيمة سوقية تصل إلى 21,04 مليون درهم، مقابل 752 طنًا (ناقص 54 في المائة) و44,31 مليون درهم (ناقص 53 في المائة) عام 2022.

بالمقابل، شهد صيد القشريات على مستوى ميناء طنجة نموًا مهمًا لتصل الكمية المفرغة إلى 314 طنًا (زائد 67 طنًا) بقيمة سوقية تناهز 18,81 مليون درهم (33 في المائة)، والأمر نفسه

أفاد تقرير للمكتب الوطني للصيد البحري بأن كمية منتجات الصيد البحري المفرغة على مستوى ميناء طنجة شهد خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري تراجعًا بنسبة 24 في المائة أي 1307 أطنان..

وأوضح المكتب، في تقريره الأخير حول إحصائيات الصيد الساحلي والتقليدي بالمغرب، أن كمية المنتجات المفرغة بميناء طنجة بين يناير وتمتم غشت 2023 بلغ 4128 طنًا، مقابل 5435 طنًا خلال الفترة نفسها من العام الماضي، ما يعادل تراجعًا بنسبة 24 في المائة.

وتناهز القيمة السوقية للمنتجات المفرغة خلال هذه الفترة 136,77 مليون درهم، ما يعادل انخفاضًا بنسبة 16 في المائة مقارنة مع العام الماضي، الذي وصلت فيه إلى 162,32 مليون درهم.

وحسب الأنواع، تراجع كميّة الأسماك السطحية المفرغة بميناء طنجة ب 20 في المائة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري

استحضارا للوضع بعد الزلزال

الدكاترة المعطلون يعلقون

إضرابهم عن الطعام

جلال كندالي

بعد مناشدة الائتلاف المغربي لهيات حقوق الإنسان الدكاترة المعطلين المضربين عن الطعام من أجل وقف معركة الأمعاء الفارغة، نقاديا لوقوع كارثة وحفاظا على الحق في الحياة والذي يعد حقا مقدسا من حقوق الإنسان، أكد الائتلاف المغربي في بلاغ إخباري، أنه أخذا بعين الاعتبار للمستجدات التي يعرفها الوضع ببلادنا بعد الزلزال المدمر الذي ضرب عددا من المدن والقرى، تجاوب المضربون عن الطعام مع هذه المناشدة، وتم تعليق الإضراب عن الطعام، والاستمرار في ممارسة أشكال الترافع والإحتجاج الأخرى التي ظلوا يمارسونها منذ فبراير 2020.

وحى الائتلاف المغربي لهيات حقوق الإنسان هذا التجاوب مع المناشدة، ويؤكد مجددا استمراره في مؤازرهم أمام كل المؤسسات الرسمية من أجل تمكينهم من حقهم الثابت في الشغل والكرامة.

وكشف الائتلاف، أن ماتم تحقيقه بقاء في إطار المتابعة والمواكبة لمعركة الدكتوروات و الدكاترة المعطلات والمعتلين المتمثلة في الإضراب اللا محدود عن الطعام الذي انطلق في 25 يوليوز 2023، من أجل حقهم العادل والمشروع في الشغل، الذي يضمن انسانيته وكرامتهم، وكذلك بعد وصول إضرابهم 42 يوما.

هذه المناشدة التي اطلقتها العديد من الأطر الحقوقية، جاءت أيضا، أمام الخطر الذي بات يهدد حقهم في الحياة، وهو ما طرح بضياف ذات البلاغ، خلال الندوة الصحفية التي نظمتها الائتلاف المغربي لهيات حقوق الإنسان يوم الثلاثاء 04 شتنبر 2023، وذلك من أجل إثارة انتباه المسؤولين إلى خطورة هذه الوضعية.

اضطراب حركة السير بالطريق

السيار الدار البيضاء - برشيد



أفادت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، أن حركة السير ستعرف اضطرابا مؤقتا في كلا الاتجاهين على مستوى بدال بوسكورة، خلال الفترة الممتدة من يوم أمس الاثنين، 18 إلى يوم الخميس 21 شتنبر الجاري.

وأنتهت الشركة، في بلاغ، إلى علم كافة مستعملي الطريق السيار الدار البيضاء-برشيد، أن حركة السير في كلا الاتجاهين على مستوى بدال بوسكورة، ستعرف اضطرابات مؤقتة، سيتم خلالها تحويل حركة السير إلى ممرات الولوج وممرات الخروج للبدال.

وأوضحت الشركة أنها ستقوم بأشغال تثبيت الجسر الجديد لبدال بوسكورة، المتواجد عند النقطة الكيلومترية 7+500 خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 21 شتنبر الجاري. خلال الليل (من الساعة الحادية عشر مساء إلى الساعة السادسة صباحا)، وذلك في إطار مشروع تقليد الطريق السيار الدار البيضاء-برشيد.

وأشار البلاغ إلى أن الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب عملت على وضع علامات التشوير في المواضع اللازمة من أجل ضمان انسيابية أفضل لحركة السير، مضيفا أن الشركة تعتذر عن الإزعاج الذي سيحصل من جراء هذه الأشغال والتي تهدف إلى تعزيز السلامة على الطريق السيار. ودعت الشركة الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات إلى الاتصال بالرقم 5050، أو تحميل تطبيق «ADM TRA FIC» للاطلاع على كافة المعلومات المتعلقة بحالة المرور الآتية.

المغرب ثالث أكبر مصدر للفراولة المجمدة إلى اليابان

بشكل ملحوظ وفقا للبيانات خلال موسم 2016-2017، إذ لم تصل الإيرادات المؤجلة لليابان حتى إلى مليون دولار على الرغم من الزيادة في عام 2018 عندما تجاوزت المبيعات مليون دولار، وسرعان ما انخفضت قيمة هذه المبيعات ومنذ ذلك الحين استمرت قيمة صادرات الفراولة المجمدة إلى اليابان في الزيادة. وبحسب الموقع ذاته فقد وصلت إلى أكثر من 6 ملايين دولار خلال موسم 2022 2023 واليوم، أصبح المغرب ثالث أكبر مصدر للفراولة المجمدة إلى اليابان بعد أن تمكن من طرد الولايات المتحدة وتشيلي، ليحتل المرتبة الثانية بعد الصين ومصر. ومثل هذا التطور الذي أشار إليه نفس المصدر تمت ملاحظته أيضا على نطاق عالمي حيث تحتل البلاد الآن المركز الرابع بين الموردين العالميين للفراولة المجمدة.

(*) صحفي متدرب

إبراهيم زكي(*)

تمكن المغرب من ترسيخ مكانته بسرعة في السوق اليابانية للفراولة المجمدة، حيث أصبحت المملكة، التي كانت في يوم من الأيام موردا ثانويا للفراولة المجمدة لليابان، ثالث أكبر مصدر لهذه السوق في عام 2023، حسبما يشير الموقع المتخصص بإستراتيجية فريت.

وبحسب نفس المصدر، فإن أحجام الفراولة المجمدة التي يصدرها المغرب شهدت نموا مستمرا خلال السنوات السابقة حيث بلغت 3700 طن خلال موسم 2022 2023. وجدير بالذكر أن الصادرات المغربية إلى اليابان أظهرت اتجاها سلبيا هناك قبل بضع سنوات فقط، ومع ذلك، فقد تضاعفت تقريبا خلال السنوات الثلاث الماضية. كما زادت أرباح السوق اليابانية



المنظمون قرروا الإبقاء على الحدث في مراكش

المغرب يستضيف النسخة الثالثة من القمة العالمية للهيدروجين الأخضر



وفي ظل المساهمة المؤلمة للزلزال الماساوي الذي هز المغرب يوم الجمعة 8 شتنبر المنصرم، يسعى منظمو القمة العالمية للهيدروجين الأخضر وتطبيقاته، خلال هذا الحدث الهام، لتقديم تعازيهم العميقة لأسر الضحايا المتوفين وتمنيات الشفاء العاجل للمصابين والتعبير عن التضامن الصادق مع كل المتضررين من هذه الفاجعة. ورغم حجم الألم الذي أصاب القلوب، فإن منظمي النسخة الثالثة قرروا الإبقاء على الحدث ليشكل فرصة مباشرة من أجل تقديم الدعم، والمساهمة في الإنعاش الاقتصادي وتعمير المنطقة، حيث إن القمة لن تقتصر على تسليط الضوء على تكنولوجيا الهيدروجين الأخضر من أجل مستقبل مستدام، ولكنها ستكون كذلك منصة للتعبير عن التضامن والكرم.

والندوات المتخصصة المتوازنة، إضافة إلى دورات تدريبية، حيث سيعمل هذا البرنامج على تعميق فهم مختلف الجوانب المتعلقة بالهيدروجين الأخضر وتطبيقاته واستعمالاته، مثل الإنتاج والتحويل والتخزين والتوزيع والاستخدام، دون إغفال جوانب التمويل والاستثمار والبنى التحتية والتقنيين والحكام. وسيفتح المجال في هذه النسخة الثالثة من القمة «فتح المجال أمام العارضين باروقة المعرض قصد استعراض أحدث الابتكارات والمشاريع الناجحة التي تعتمد على الطاقة الخضراء والتكنولوجيا النظيفة، حيث ستوفر منصة مثالية للمشاركين لتبادل المعرفة والخبرات والاستفادة من الأفكار الابتكارية، إضافة إلى الحديث عن أبرز الفرص والتحديات.

المبادرة الطموحة إلى تثبيت المغرب كزعيم إقليمي ومحور أفريقي في مجال الهيدروجين، بالاستناد إلى مزاياه الطبيعية وإستراتيجيته الوطنية وشركائه الدولية القوية.

وتتطلق هذه النسخة، في ظل السياق العام الذي يتميز بازمة الطاقة العالمية التي تفاقمت بسبب التغيرات والتحولت الجيوسياسية المتسارعة، كما يتخذ هذا الحدث على المستوى الوطني بعدا جوهريا بفضل الدينامية التي اطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، بإعطاء تعليماته السامية من أجل تفعيل «عرض المغرب» للهيدروجين الأخضر ذي طابع عملي وتحفيزي. وتتسعى هذه المبادرة الطموحة، إلى تعزيز موقع المغرب رائدا إقليميا ومركزا أفريقيا في مجال الهيدروجين، بناء على قوامته وخصوصياته الطبيعية واستراتيجيته الوطنية وشركائه الدولية القوية. وبناء على النجاح الكبير الذي حققته النسخة السابقة، والتي عرفت حضور أزيد من 500 مشاركا، و90 متدخلا يمثلون 31 بلدا ضمن 9 جلسات علمية و3 اجتماعات ثنائية، تعتبر النسخة الحالية أكثر طموحا، إذ من المرتقب حضور ما يقارب 1000 مشارك ومشاركة، و170 من المتدخلين والخبراء الدوليين، يشاركون خبراتهم وتجاربهم خلال 35 جلسة علمية و5 حدنا موازيا.

ومن جهة أخرى، فإن النسخة الثالثة للقمة العالمية للهيدروجين الأخضر تتضمن برنامجا علميا متكاملًا، بدءًا بالجلسات العامة

الاتحاد الاشتراكي

يحتضن المغرب، في الفترة ما بين 19 إلى 20 شتنبر 2023 في مراكش، أشغال النسخة الثالثة للقمة العالمية للهيدروجين الأخضر وتطبيقاته «World Power-to-X Summit»، بمشاركة ثلثة من الفاعلين في المجال الطاقوي، وعدد من الصناعيين والخبراء الدوليين. وتنظم النسخة الثالثة للقمة العالمية للهيدروجين الأخضر وتطبيقاته وتعدد القمة بتنظيم مشترك بين معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة (IRESEN)، وتكتل الهيدروجين الأخضر بالمغرب (Cluster H2)، وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (UM6P)..

وتعد قمة القمة العالمية للهيدروجين الأخضر « منصة رائدة تهدف إلى تعزيز حوار إقليمي ودولي حول فرص وتحديات سلسلة القيمة الصناعية واللوجستية والتكنولوجية للهيدروجين الأخضر وتطبيقاته. من هذا المنطلق، تكتسي هذه النسخة الثالثة أهمية خاصة، في سياق أزمة طاقوية عالمية تفاقمت بفعل التغيرات الدولية والتحولت السياسية المتسارعة، أما على المستوى الوطني، فيأخذ هذا الحدث بعدا كبيرا بفضل التحفيز التي قام به صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، والذي أصدر تعليمات عالية لنشر «عرض المغرب» التشغيلية والحافز. تهدف هذه



إبلاغ كافة أعضاء فريقكم، كل باسمه، فائق عبارات شكرنا وجزيل امتناننا على ما بذلتموه من جهود سخية أبانت عما تمتعون به من كفاءة عالية ومهنية مشهود لكم بها». وتابع جلالة الملك «تلكم الجهود النبيلة التي بقدر ما تجسد عمق ما تكونونه من مشاعر الأخوة الصادقة والمحبة الخالصة بليلكم الثاني، المغرب، على المعهود والاسعادات التدرجية لنمط الحياة العادي.

بمناسبة مشاركتهم في عمليات البحث والإنقاذ إثر زلزال الحوز جلالة الملك يبعث ببرقيات شكر وامتنان إلى قادة مجموعات الإنقاذ والإغاثة الدوليين

بعث جلالة الملك محمد السادس برقيات شكر وامتنان إلى قادة مجموعات الإنقاذ والإغاثة بكل من المملكة المتحدة، إسبانيا، الإمارات العربية المتحدة وقطر، وذلك بمناسبة المشاركة في عمليات البحث والإنقاذ إثر الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز. وهكذا بعث جلالة الملك محمد السادس برقية إلى المنسق الوطني لفريق البحث والإنقاذ الدولي للمملكة المتحدة، راسيل كودان. وأعرب جلالة الملك في هذه البرقية، عن جزيل الشكر وعظيم الامتنان على كل ما بذله فريق البحث والإنقاذ الدولي في المملكة المتحدة من جهود في سبيل تقديم المساعدة على إثر الزلزال المدمر الذي ضرب منطقة الأطلس الكبير. ودعا جلالة الملك المنسق الوطني لفريق البحث والإنقاذ الدولي للمملكة المتحدة إلى أن يبلغ أسامي عبارات شكر جلالته إلى كل أعضاء الفريق الذين أبانوا عن روح تضامنية عالية في إنقاذ الأرواح والبحث عن الناجين، وتقديم المعونة الإنسانية، مؤكدا جلالته أن «الأسر المتكوبة، بل كل مكونات الشعب المغربي، لتشعر بالامتنان العميق لما قدمه فريقكم من جهود متفانية جسدت أبهى معاني القيم السامية للعمل الإنساني». وأضاف جلالة الملك «لنكونوا على يقين باننا ننظر بكل إعجاب وتقدير إلى المساهمة الفعالة لفريق البحث والإنقاذ الدولي في المملكة المتحدة في مواجهة آثار هذا المصاب الجلل، فلن ينسى الشعب المغربي أبدا ما أظهره فريقكم من تقان وتشعور عال بالمسؤولية وتعبئة حازمة في هذه الظروف العصيبة».

كما بعث جلالة الملك محمد السادس برقية شكر وامتنان إلى قائد مجموعة البحث والإنقاذ دولة الإمارات العربية المتحدة، اللواء علي المطوع. وأكد جلالة الملك، في هذه البرقية، أنه «كان لمشاركة

سيستفيدون من منحة كاملة تشمل الأكل والإقامة تلاميذ الحوز يستأنفون الدراسة بالمؤسسات المستقبلية بمراكش

الميداني من خلال ورشات عمل يُوَظَّرُها خبراء دوليون في المجال، وكذلك من خلال الاشتغال على دلائل ووثائق عملية. وتشمل الدلائل دليل الدعم النفسي والتربوي والاجتماعي، الذي يهدف إلى مساعدة الأطفال على معرفة وفهم ماهية الكارثة (الزلزال أو غيره...) وكيفية حدوثها وإلى إيجاد استراتيجيات لتجاوز الصدمة وتنمية قدرة التعبير عن المشاعر والأحاسيس التي تخالجهم، والاستعداد التدرجية لنمط الحياة العادي.

أما الدليل الثاني، فيتعلق بالتربية على الطوارئ للحماية والوقاية من المخاطر بالوسط المدرسي الذي يهدف إلى تعميم مخططات حماية المؤسسات التعليمية من المخاطر، وتمكين الأطر الإدارية والتربوية من وضع برامج عمل مستعجلة للتدبير وتسيير المؤسسات التعليمية في وضعية الطوارئ.

هذه الدورات التكوينية، التي تستمك للملحقين الاجتماعيين من تقوية قدراتهم، وضعت رهن إشارتهم مقاربات تشخيصية وتواصلية في مجال الدعم النفسي، تساعد على استئناس الدراسة وضبط السير العادي للحياة المدرسية بعد

الاعدادي والثانوي التأهيلي، منحدرين من 26 جماعة بإقليم الحوز، سيستفيدون من منحة كاملة، تشمل الأكل والإقامة، حيث تم في وقت سابق صباح الأحد استقبال قرابة 790 تلميذا وتلميذة يتابعون دراستهم بالسلك الإعدادي ويقطنون بالجماعات الترابيتين ويركان وإمكادلساحة الثانوية الإعدادية ويركان رفقة أساتذتهم، قصد نقلهم نحو المديرية الإقليمية بمراكش للالتحاق بالمؤسسات المستقبلية واستئناس الدراسة ابتداء من يوم أمس الاثنين 18 شتنبر.

وحسب المديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بمنطقة الحوز سيتم تخصيص الحصص الأولى للدعم النفسي للتلميذات والتلاميذ، ومساعدتهم من خلال الاستماع وانشطة تربوية وتعليمية، يشرّف عليها إلى جانب أساتذتهم الملحقون الاجتماعيون الذين استفادوا من تكوين متخصص في هذا المجال، وذلك في انتظار عودتهم إلى مؤسساتهم الأصلية بعد ترميمها أو إعادة بنائها، وفق ذات المصدر.

وكانت لقاءات وحوارات تواصلية قد عقدت مع أمهات وأباء وأوليات التلميذات والتلاميذ بالمناطق الأكثر تضررا، من أجل التحسيس



الدراسي كبيرهم من تلاميذ المغرب، فالحياة يجب أن تستمر رغم كل شيء، وفي هذا الإطار، انطلقت صباح أول أمس الأحد أولى عمليات تحويل تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية التابعة لدائرة أسني إقليم الحوز، إلى المؤسسات التعليمية المستقبلية بمدينة مراكش، كما انطلقت كذلك بإقليم تارودانت وشيشاوة. هاته العملية الهامة التي تهدف إلى استعادة هؤلاء التلاميذ من تعليمهم واستئناف دراستهم رغم الظروف الصعبة التي يمررون بها قف أسره، ستشمل 6000 تلميذة وتلميذ السلك الثانوي

زلزال المغرب: حزن عميق بحجم هول المفاجعة ووطن في القمة

الذي لا يصدأ. فحتى الفقراء المعدومون لم يقبلوا أن يبقوا على هامش الملحمة. فمنهم من تبرع بقتينة زيت ومنهم من تبرع بشيء من السكر ومنهم من تبرع بقطعة... رغم حاجتهم لما تبرعوا به، ولا بد أن نذكر تلك المرأة التي لم تجد ما تبرع به، فارتأت أن تلحق خاتمها لتقدمه للمتطوعين المكلفين بجمع التبرعات، والذين مفوها من ذلك وقبلوا بدورها احتراماً وتقديراً لشعورها النبيل ومعدنها الأصل. وربما إلا بغض من فيض علامات نبيل الشعب المغربي بكل فئاته.

وتكأية في أعداء الوحدة الترابية الذين تشفوا وشتموا في الضحايا وفي جارههم الغربي، ندعو الشعب الجزائري الذي يبدو أنه قد قطع مع الطوابير، أن يتأمل المواقب المهيبة لقوافل التضامن التي تنطلق يوميا من كل المدن والجهات المغربية الاتني عشر في اتجاه المناطق المتكوبة، محملة بكل ما يمكن أن ينصروه المرء من خيرات ومن مستلزمات الحياة. كما ندعو النظام وأبواقه وكل المبردين والضباع الأدمية إلى التمعن (وإن كنا متيقنين من غناهم التي يُغني بصيرهم بصيرتهم) خصوصا في طوابير المشاحنات والشحنات اللتين شكلتا استثناء من جهتي الداخلة والعيون تجاه المناطق المتكوبة. وإذ نسجل التعاطف العالمي الكبير مع المغرب في هذا المصاب الجلل، ونسجل باعتزاز كبير استعداء الكثير من الدول (حوالي سبعين دولة) لتقديم المساعدة والإسهام في الإغاثة والإنقاذ، فإننا نثق احتراماً وتقديراً للدول التي تفهمت موقف المغرب واحترمت رغبته، ونستهنج ونشجب موقف فرنسا ومقاطعتها الإريقية اللتين شكلتا استثناء بموقفهما، حيث أبانتا عن خبثهما وعدمصدق نيتهما في المساعدة.

فمن أجل ضمان حسن التنظيم والحصول على العناية وال مردودية المطلوبة، طلب المغرب من الدول التي عبرت عن رغبته واستعدادها لتقديم المساعدات، التريث في انتظار تحديد الأولويات

الزلزال والمتسولون الجدد

وهو قليل، كل ذلك سيحلب لك مبالغ أكبر عندما يصل بالأسبندس مده، وفي نهاية شتنبر الحزين هذا سندخل إلى رصيدك مالميل إضافية تعتقدنا أنت ربحا، ويراهما من ينظرون بقلوبهم الخسران العبين.

إذا لم تستح، قل إنك ناشط، وقل إنك فاعل، وقل إنك مؤثر، وقل إنك "يوتيوبر"، وقل إنك "تيكTokr" طار عن عينيه النوم منذ الجمعية وقرر أن يخصص عمره كل للتصوير الحزينة، في أعالي الجبال، لا طعما في ربح مادي صغير، بل تعاطفا مع الفقراء والفقيرات، وإعانة مجانية لوجه الله، بون نسيان إلقاء اللعنة على الكاذبين.

القلعة القليلة من الصادقين من أهل العمل التطوعي الخيري الذين يقومون به دون إشهار يفسده، ودون تصوير وبهرجة، ضاعت بين جحافل المتسولين الجدد هؤلاء الذين اكتشفوا عملا ميرا للربح لا يتطلب أي جهد سوى تصوير النفس والناس والمتاجرة بهما في كل شيء.

في السابق كنا نرى نقاهاتهم ونعبر، ونقول إن مجرد التوقف للحديث عنهم أمر سيخطهم قيمة لم تكن لهم أبدا، أما اليوم، ومع وصول حقارتهم إلى مصيبة عظمية مست المغرب كله، مثل الزلزال، رأوا فيها هي الأخرى فرصة لسرقة المزيد من مال المتطهرين الأغنياء بهم الذين يتابعون رداءاتهم، فهنا وجب التوقف كثيرا وليس قليلا، لكي نقول للجميع إن أفة المؤثرين هاته قد وصلت فعلا المناطق غير المسموح بوصولها، وأن جهة يجب أن تجد طريقة ما لوقف كل هذا والنص بهذا الاحتيايل... لغزويي - الأحداث المغربية العدد 7995.

أهل المهنة الحقيقيون، وهم برون الناس تعود إلى المرتكزات الأولى، وتحاول أن تبحث عن الخبر الحقيقي من مصاربه المعتد بها، والتي صنعت على امتداد التاريخ جديتها وبصمتها يحسون بنوع من إعادة الاعتبار إليهم بعد أن

عبد السلام المساوي

اليوم ها نحن نفهم أن خاصية " اللابل " المتأخه لك في مواقع التواصل الاجتماعي لا تعني لوحدنا شرعية مخاطبة الناس إذا لم تكن تتوفر على مؤهلات مخاطبة هؤلاء الناس. "إذا لم تستح فكن مؤثرا بصور نفسه في جبال الأطلس الكبير وهو يساعد المتكوبين. إذا لم تستح، أسس من ماتوا، وأنس من جرحوا، وأنس الصغار البتامي، وأنس الأرامل التائبين، وتذكر فقط أن لديك فتاة تافهة، أو حسابا اتفه في مواقع التواصل الاجتماعي، لا يجب أن يظلا فارغين، ومن الضروري تزويدهما في رأس الساعة بالجديد من أجل جمهورك العزيز، وبقية البذاعات التي طبعنا معها حتى صارت كالعادة اليوم.

إذا لم تستح، فقل في قرارة نفسك " هاد الهونة ديال الزلزال ما خصهاش تضيع "، وهم بسرعته بالعملات الحسابية التي تتفنن القيام بها، وستكتشف أن شراء بعض اللوازم الضرورية، ليس للسكان، لكن لكي تجد ما تصوره وانت في الطريق، زائد ثمن الوقود وثمان التصوير

محمد إنفي

وعن الحملة (الأصح للملحة) التضامنية للمغاربة مع المناطق المتكوبة، تجدر الإشارة إلى أنهم هبوا عن بكرة أبيهم لمساعدة المتكوبين في حملة تضامنية واسعة غطت المغرب من أقصاه إلى أقصاه، أو من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب. وقد خفف هذا التضامن الواسع شيئا ما من قوة الصدمة، وقلص، نسبيا، من شدة الحزن الذي غمر القلوب وأمامها.

وهكذا، فيمجرد ما تم التعبير عن الحاجة إلى الدم لإغاثة المصابين، غصت مراكز تحافن الدم على المستوى الوطني بالمطوعين في تلقائية واربحية لن تجدها إلا في المغرب. وقد أنبهر العالم من الطوابير الطويلة للمتبرعين بدمهم لغائدة المصابين. ومما زاد من قيمة ورمزية هذا الفعل الإنساني الجميل، تبرع الملك محمد السادس بدمه كأي مواطن من المواطنين. صدق من قال: «ملك مواطن ومواطنون مليون».

أما قوافل التضامن المحملة بالمواد الغذائية والأغطية والأفرشة والخيام وحاجيات أخرى، فحدث ولا حرج. لقد أبان الشعب المغربي عن معدنه النقيس





وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

بعد مرور تسعة أيام على وقوع زلزال الحوز

«حج» التطوع يواصل تدفقه إلى المناطق المتضررة

فرق تقنية لحفظ الصحة تنتقل إلى المناطق المتضررة من الزلزال



العربي رياض

علمنا أن عددا من فرق حفظ الصحة قد تنقلت إلى مناطق الحوز وتارودانت وغيرها من المنطق التي ضربها الزلزال بقوة ، فبعد عمليات الإنقاذ والإسعاف والإخلاء والإيواء وغيرها من التدخلات تم المرور إلى إجراءات أخرى على رأسها العمل على حفظ الصحة حتى لا تنتشر الأمراض والأوبئة ، هكذا أقدمت سلطات الدار البيضاء في الأسبوع الأخير على إرسال ثلاثة فرق متخصصة في المجال ، الأولى اتجهت صوب تارودانت والثانية اتجهت إلى الحوز والثالثة إلى شيشاوة ، وتضم هذه الفرق أطباء في حفظ الصحة واطر متخصصة وممرضين ومساعدين وعمال ، إذ من المعروف انه بعد مرور مثل هذه الكوارث تخيم بعد مدة روائح متباعدة خصوصا من الحيوانات النافقة جراء اليرد ، وتنتشر الجرذان وتظهر أحيانا الثعابين وغيرها التي تجد نفسها على سطح الأرض بعد أن أخرجتها الزلازل والارتدادات ، هذه الفرق اتجهت وغيرها من الفرق الأخرى محملة بمعدات متطورة ومواد من شأنها أن تقضي على الطفيليات والتعفنات وكل ما من شأنه أن يضر بالأجواء والصحة .. كما تحرك من الدار البيضاء أيضا في الصباح الباكر من يوم الأحد الأخير، أطباء من جميع التخصصات من بينها النفسية ، حيث حطت قافلتهم في تراب جماعة تافنكولت بتارودانت ، لتقديم العلاجات لمن يشتكون من أمراض مختلفة وتقديم المساعدة النفسية خاصة للأطفال ، ولم تقف المبادرة عند مستوى العلاجات بل امتدت إلى المساعدة المالية من خلال توفير بعض الحاجيات التي يجد المتضررون أنفسهم في حاجة إليها خاصة الأدوية وحليب الرضع وكشافات ضوئية وأسرة ملابس شتوية متكاملة .. وستتجه تلك القافلة بع الانتهاء إلى منطقة أزيلال للقيام بنفس العملية

على خلفية نشر محتوى مزيف عن هزة أرضية

«النيابة العامة لدى ابتداء أئية يانزكان تعقل مؤثرة» في مواقع التواصل عبداللطيف الكامل

بتعليمات من وكيل الملك لدى ابتدائية إنزكان وبغتنسيق بين السلطة المحلية والدرك الملكي بالقلعة تم اعتقال سيدة بسبب نشرها لمحتوى مزيف على أحد مواقع التواصل الإجتماعي زعمت فيه أن هزة أرضية قوية وقعت بآيت ملول وبيوكري مدعية في شريط فيديو أن السلطات العمومية تعمل حاليا على إفراغ المباني والمنازل من السكان.

وكانت المعتقلة وهي مؤثرة معروفة قد بثت هذا الفيديو على «تيك توك» بحيث أظهرت فيه منزلا مجهولا لحظة انهياره،وقالت بصوتها:إن الإنهيار نجم عن هزة أرضية وقعت في مدينة آيت ملول مما تسبب في هلع ورعب لدى ساكنة آيت ملول. ونظرا لخطورة هذا الخبر المزيف الذي تم نشره وتداعياته السلبية على نفسية ساكنة مدينة آيت ملول وبيوكري،تفاعلت النيابة العامة بسرعة مع هذا الخبر الزائف وأعلنت تعليماتها للدرك القضائي لوضع الموقوفة تحت تدبير الحراسة النظرية بالمركز الترابي للدرك الملكي بالقلعة لإستكمال مجريات البحث معها وتقديمها للعدالة.

وللتذكير،فبعد انتشار الإشاعات المغرضة والمزيفة وخاصة بعد وقوع فاجعة زلزال الحوز،ليلة الجمعة 8 سبتمبر2023،أصدر رئيس النيابة العامة تعليماته إلى النيابة العامة لدى محاكم المملكة لإتحاذ الإجراءات القانونية في حق كل من يشتبه في تورطه في نشر الأخبار الزائفة التي تهدف إلى خلق الرعب في نفوس المواطنين والمواطنات.

هما علمتان اساسيتان في منطقة تحافظ على تقاليدها بكل قوة. كنا نتقدم شيئا فشيئا، وخلال تقدمنا كان بعض الأطفال يطلون علينا من خلف جدران بيوت متاكلة، هي عبارة عن أطال، إطلالات هنا وهناك، كانت تكشف عن فضول قوي تحترقه الأعين، وعن تساؤلات قد لا نجد أجوبة، لكن كل هذا لم يمنعهم من أن يطبعوا ابتسامة على قسما وجوههم.

لم تمض سوى لحظات حتى التقينا بأحد السكان، الذي وبعد التحية المتبادلة، شرعنا في تجاذب أطراف الحديث وطرح أسئلتنا التي كنا نريد لها أجوبة، والتي تحولت حول كيف يعيش سكان المنطقة ما بعد صدمة الزلزال؟ وما الذي تغير؟ وكيف تم التعامل مع الوضع؟ وأسئلة أخرى مختلفة، فوجدنا في «الحسين» (اسم مستعار) صدرا رجلا للإجابة عنها، بل أنه دعانا لولوج ما تبقى من منزل كان يابوه وأسرته، الذي أصبح يشكل خطرا على الجميع، لكي نغف على طبيعة الوضع.

بين الألم والأمل

تقدمنا إلى داخل مسكن «الحسين» فكان المشهد مرعبا، خراب طال المكان، على مستوى البيوت، فضاء الطهي، الإسطبل وغيرها، تصعد وتاكل للجدران وأتربة في كل مكان بشكل أصبح معه من الصعب جدا البقاء في الداخل لأن رجة بسيطة قد تأتي على ما تبقى ويصبح كل شيء ترابا. وضع لم يكن استثنائيا فالكثير من البيوت تعيشت نفس الواقع بعد وقوع الزلزال، الذي جعل سكان الدواوير يفضلون البقاء في العراء على الولوج إلى الداخل، بمن فيهم الذين تضررت مساكنهم جزئيا، فإلكن كان يقضي النهار والليل على حد سواء خارجا، ثم بعد ذلك في الخيام التي وزعتها السلطة المحلية مساء أول امس السبت. خيام أضحت مأوى مؤقتا، وإن كانت لا تكفي كل أفراد الأسر هناك، فخيمة واحدة قد لاتسع الجميع، وهو ما يجعل المتضررين اليوم وإن كانوا يحملون ألما كبيرا يتعصر قلوبهم ينظرون إلى الغد بكثير من الأمل في انتظار إعادة إعمار المناطق المتضررة بشكل عام، تبعاً للتعليمات الملكية، بشكل يراعي خصوصيات المنطقة ويستحضر طبيعة عيشهم، وتعدد مكونات الأسرة، وحضور الإنسان إلى جانب باقي المخلوقات الأخرى التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من الفضاء القروي.

هلع ملستمر

شهادة «الحسين» بتفاصيلها لم تكن الوحيدة، فقد قررنا الاستمرار في طريقنا بحثا عن شهادات أخرى، فوجدنا هذه المرة «شديد» الذي حكى لنا كيف نجا والده والديته بأجوبة من تبعات الزلزال، وذلك بعد سقوط جزء من جدار إحدى الغرف العلوية أرضا على بعد أمتار منها حيث يجلسان في الأسفل، وكان من الممكن أن يقع ما لا تحمد عقباه، لكن مشيئة الله، وفقا لتعبيره، حمتها معا خاصة وأنهما متقدمان في السن.

واصل «شديد» سرد ما وقع قائلا «كنت أشاهد التلفاز وفتحة اهترت الأرض، فارتميت من مكاني، ثم تكرر الأمر، وهذه المرة وجدت نفسي كالكرة تتقاذفي الجدران فيما بينها، ونفس الأمر بالنسبة لزوجتي، لم أستوعب ما يقع، فأنتحيت وشرعت في نطق الشهادات بشكل متكرر، وبعد لحظة وجدنتني أسقط من الطابق الأول مع زوجتي أرضا، ثم بعد ذلك هرعنا إلى الخارج بحثا عن مكان يحمينا، ولم تنته لاية جروح أو إصابات تعرضنا عليها جراء ما وقع، فقد كان المهم بالنسبة لنا أننا كنا جميعا أحياء» وأضاف «شديد» قائلا «بعد مرور هذه الأيام، بات الخوف يسكن زوجتي، لأنه عند أدنى حركة أو صوت يتنابها الفزع» مضيفا « لقد زادت حدة الخوف أكثر بعد الهزة التي تم تسجيلها يوم الخميس الأخير، ونحن اليوم نرجو من الله تعالى أن تعود الحياة إلى طبيعتها وأن تنتهي هذه المأساة بمخلفاتها الثقيلة».

العيش بجوار الموتى

تصريحات وشهادات تكشف عن حياة غير طبيعية تعيشها ساكنة الدواوير التي عرفت الزلزال، سواء تلك كان وقعها عليها وخيما وعرفت خسائر بشرية أو تلك التي عرفت تداعيات مادية، فالحرز والأسى يخيمان على الجميع والخوف يرخي بظلاله على الكثير من الأشخاص. حرز، أكد «حسن» أنه من الصعب جدا ألا يحسن به الإنسان أو أن يزول بشكل سريع، فدواوير تافينكولت التي زارتها «الاتحاد الاشتراكي» وإن لم يكن مصابها جلا كبيرا، إلا أن ذلك لا يلغي بان شبح الموت يخيم على سماء المنطقة، كيف لا، بقول «حسن» ونحن نعيش اليوم بجوار الموتى»، مضيفا بالقول «في دور تركيبت جماعية ترناتاست استشهد 71 شخصا وبقي 28 فقط وفي أخيس 47، في تموزيون 29، وبتمسولت 27، والكثير من الأشخاص الذين لم يستبقوا لحد الساعة من وقع الصدمة، بل أن منهم من يعتقد بان الأمر مجرد كابوس سيستيقظون منه، في حين أن آخرين يؤمنون بان ما وقع هو قضاء الله، ولا راد له، رافعين أكف الضراعة إلى الباري عز وجل بان يشمل الضحايا برحمته وإن يبرق من ثقبوا الصبر والسلوان».

قناعة وكرم في زمن الحاجة

رغم أن سكان الدواوير التي زرتها كانوا يجلسون في الخيام التي تم منحهم إياها من قبل السلطة المحلية، وحالهم يعكس صعوبة ظاهرة غير مستقرة، إلا أن القناعة كانت واضحة على لسانهم وهم يؤكدون بان احتياجاتهم الأساسية واضحة، وبان المساعدات الغذائية متوفرة بفضل ما توصلوا به من تبرعات، مشددين على أنه إن كانت هناك من مساعدات فيجب أن توجه إلى من هم في حاجة إليها أكثر.

قناعة لم تكن هي الوحيدة التي ترجمتها كلمات الأهالي الذين التقيناهم بل انضاف إليها الكرم الذي هو خصلة تصر على الحضور والإستمرار، فرغم الشدة إلا أن أسرا أصرت على أن تستضيفنا على مائدة بسيطة، حضرت فيها كؤوس شاي تم إعدادها بنيل كبير، إلى جانب صحنون زيت الزيتون وعسل وغيرها، في خطوة تؤكد على أن الخير راسخ في جذور هذه الأرض الطيبة وفي قلوب ساكنها، الذين ودعناهم وهم يدعون الله، نساء ورجالا، خاصة المتقدمون منهم في السن، بكلمات أمازيغية جميلة، بان يحمي هذا الوطن وملكه وسائر المغاربة، ولم يفقهم أن يخلصوا بادية أشعرتنا باننا جزء لا يتجزأ من هذه القرية وأهلها الطبيعيين.

لأننا لا يمكن أن نعود إلى بيوتنا خوفا من انهيارها فوق رؤوسنا بعد الضرر الكبير الذي طالها جراء الهزة الأرضية. وفي السياق ذاته عبر ثالث عن رغبته في اقتناء «الباش» لكي يستعين به في إعداد مكان يابوي إليه، لكن ليست له الإمكانيات لكي يفتنيه لأنه لا يملك مالا، رغم هزلة المبلغ المطلوب؟»

تعبئة عسكرية ومدنية



فإن الباحثين عنها والراغبين فيها يواصلون الحضور في الطرقات، لا يكون من طرق نوافذ وأبواب سيارات وشاحنات قادمة بمساعدات لكي يبحثوا عن نصيبهم منها، بل وحتى السيارات النفعية تلك التي قد تكون قد وصلت بشكل متقدم قبيل الشاحنات، لكي يطلع أصحابها على الوضع وأخذ صورة عما يقع في انتظار التحاقها. سعي، وفت «الاتحاد الاشتراكي» على بعض من تفاصيله في منطقة أولاد برحيل، حيث أظهر الكثير من الأشخاص رغبته في الحصول على المساعدة، التي كانوا يريدونها نوعية، فعده منهم لم ينف وصول قوافل أخرى إلى دواويرهم، لكن الاحتياجات الخاصة جدا لم تستطع تلك القوافل تلبيتها لأنها كانت عبارة عن «قوافل مستنسخة» من حيث طبيعة المساعدات التي جاءت بها.

المأوى

لم يخف عدد من سكان دواوير مختلفة من المناطق التي تضررت في إقليم تارودانت حاجتهم إلى خيام، خاصة وأن الطقس قد أرسل إشعاعا بتغير حالته، علمنا عن سقوط قطرات مطرية، قد تكون خفيفة في البداية لكن من الممكن أن تصبح أكثر غزارة لاحقا، وهو ما حدث فعلا مساء الأحد 18 سبتمبر الجاري. خيام شدد الكثير ممن التقنهم الجريدة على أنها أمر اساسي وليست بالشيء العابر أو الثانوي، خاصة في الظروف الحالي. وأوضح أحد المتضررين في تصريحه كيف أنه اضطر لتدبير مبلغ 700 درهم لإقتناء أخشاب، ثم استعان بكميات من القصب والقنب، لكي يجهز فضاء بسيطاً قد يحميه هو وزوجته وطفلتها الصغيرة من الأمطار ومن البرد ولو نسبيا، في انتظار أن تجود السماء التي تأتي بالمطر بالغيث الآخر. تصريح زكاه شخص آخر وهو ينفى توصله ما تبقى من ساكنة الدوار بالخيام، مصرحا بالقول «لقد توصلنا بكل شيء إلا بالخيام التي نحن في حاجة ماسة إليها،

بعد مرور تسعة أيام على وقوع الزلزال الذي أصاب إقليم الحوز وامتدت تداعياته إلى مجموعة من المدن المغربية، متسببا في وفيات وإصابات، خلقت الكثير من الماسي التي لم يقتصر ألمها على المتضررين منها بشكل مباشر، الذين فقدوا قريبا أو أكثر، أو وجدوا أنفسهم بدون مأوى في رمشة عين لوحدهم، فقد امتد الحزن ليعم جميع المغاربة قاطبة، من شمال المملكة إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، الذين وجدوا أنفسهم، أفرادا وجماعات، تنظييمات ومؤسسسات، يغيرون عقارب «بوصلتهم» ويوجهونها صوب المناطق المتضررة لكي ينطلقوا نحوها سعيا منهم لمؤازرة إخوانهم وللتخفيف عنهم في هذه المصنة.

«الاتحاد الاشتراكي»، التي واكبت الفاجعة وتطوراتها منذ وقوعها وإلى غاية اليوم، على أكثر من صعيد وبتفاصيل مختلفة، انتقلت إلى إقليم تارودانت، وزارت مجموعة من الدواوير التي التقت بعضا من ساكنتها، لكي تغف على ألام ما بعد الصدمة، وكيف عاش عدد من المتضررين اللحظة، وكيف يعيشون اليوم، ولكي تنقل بعضا من صور التضامن التي عمّت الإقليم وسائر المناطق المتضررة، فأنجزت الروبورطاج التالي.

تارودانت، وحيد مبارك

التوجه إلى تارودانت من الدار البيضاء يقضي المرور عبر الطريق السيار بمحاذاة من النفوذ الترابي لمراتش وصولا إلى أكادير، فالإعطاف يسار للتوجه إلى هذا الإقليم المترامية أطرافه، الذي يتميز بمساحته الشاسعة، وبخصوصيات تميزه عن العديد من الأقاليم، يهمل الكثير منها من الأعراف والتقاليد والتربية التي تلقوها، التي تغف لتميز ساكنة بوابها في مختلف الجماعات، ولكي تكشف عن كرم وحسن ضيافة في عز الأزمات، وكذلك عن رباطة جاش وصلابة في مواجهة المحن والشدائد.

«الصح» إلى تارودانت

تابع الكثير من المغاربة، ومعهم أشخاص من دول أخرى طيلة الأيام التي تلت الهزة الأرضية التي أصابت إقليم الحوز ليلة الجمعة - السبت من الأسبوع الثاني من شهر سبتمبر الجاري، مقاطع لتسجيلات مصورة عن مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها، ومن خلال مجموعة من المنابر الإعلامية، تفاصيل حملات تضامنية، أبداع الكثير من المتضامنين في رسم تفاصيلها بكل تلقائية وبغيرة وطنية خالصة، التي سعوا من خلالها لمحاولة التخفيف من وقع الزلزال وتداعياته المادية منها والمعنوية، الفردية والجماعية، على حد سواء.

تضامن، اعتقد البعض أن فورته ستخدم بعض أيام، وبان القوافل ستوقف، نظرا لحجم المساعدات الكثيرة والكَم الهائل من التبرعات التي تم إرسالها إلى المناطق المتضررة، لكن وبعد تسعة أيام من الحادث الأليم، أظهر المغاربة بان حران حيهوم ولوطهم وتعاطفهم مع إخوانهم لا ينضب، فقد تواصلت المسيرات وأشكال دعم المختلفة، التي تكاملت فيما بينها، ولكي تداعي جراح المكالمين وتخفف من حدتها عليهم.

مسيرات الدعم هاته أضحت مشاهدا اعتبارية ومالوفة، فقد باتت تؤثت الطريق السيار نحو المنطقة، ومنه إلى جهات مختلفة، وكان لافتا للانتباه لكل مستعمل لهذه الطرق والمسارات في اتجاه هذه المناطق المكلمة، ومنها إقليم تارودانت، كيف أن هذا الدعم أصبح مثل الدم المتدفق في شرايين كل مغربي ومغربية لا يتوقف فالسيارات النفعية والشاحنات وسيارات نقل البضائع تواصل قطع مئات الكيلومترات نهابا وإيابا، والعلم المغربي يبرق فخفا على جنباتها أو فوقها أو يرين واجبتها، مؤكدا بان حج التطوع لم تنته أيامه، وبان السعي لدعم الحوز وباقي المناطق يتواصل ليسقي أرضها كرما وعطاء.

الهشاشة

ما أن تشرع السيارات في قطع المسافات بعد ولوجها للنفوذ الترابي لعائلة إقليم تارودانت، حتى تظهر ملامح هشاشة اجتماعية، تبدو على قسما وجوه الكثيرين، رغم كل الجهود التي قد تبذل، وما أن يتوقف موكب تضامني ما أو سيارة من السيارات التي يقودها أصحابها نحو أحد الدواوير المتضررة، حتى يلتف حولها أشخاص من الجنسين ومن مختلف الأعمار، وكل واحد يرغب في الحصول على مساعدة، يحرص عدد كبير منهم أن تكون تقدي.

طلبات كانت ترد على السنة أصحابها بلغة تكشف عن إحراج وعن عزة لا تستطيع التعابير إخفاؤها، قد يختلف أصحابها شكلا، لكن مضمونها واحد في عدد من المناطق، في كل من جماعة سبتي موسى الحمرى وما قبلها وكذلك ما بعدها، كما هو الحال بالنسبة للبعراير وسبتي الطاهر وبغبيعة وصولا إلى أولاد برحيل، وهو ما يبين على أن الزمة حاضرة وليست عابرة وبان الهشاشة متجذرة، ولا ترتبط بظرفية الزلزال فقط، وهو ما جاء على لسان عدد من المواطنين، حيث أكدت سيدة مرفوقة بظلفة في هذا الصدد للجريدة قائلة «منذ كورونا ونحن نعلم، غياب العمل، والجفاف، والغلاء، وصعوبة العيش، لكن هذا يؤلمنا ويبريد من معاناتنا»، في حين أضافت أخرى «نحن نكتوي بالنار».

معاناة، زكاه غيرها، فهذا رجل يريد كيسا من الدقيق، والأخر يبحث عن بطانية، وقالت يحمل كاتشا للحالة المدنية لكي يبين كيف أن له أربع طفات ينتظرن منه أن يعود بملامح يمتكهن من اقتناء ما هم في حاجة إليه.

البحث عن الدعم

رغم العدد الكبير من القوافل التضامنية التي باتت تصل



وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

قافلة تضامنية لحركة الطفولة الشعبية



نفذت حركة الطفولة الشعبية يوم السبت 16 شتنبر 2023 المحطة الأولى لقافلته التضامنية مع ضحايا الفاجعة التي عرفتها عدة أقاليم مع المملكة، وكانت هذه المحطة المستشفى الاستشفائي محمد السادس جناح الأطفال بمرآش.

وقد زار وفد الطفولة الشعبية الطوابق الأربعة لهذا الجناح الذي يضم الأطفال حيث تم توزيع المئات من القصص واللعب والملابس والهدايا والقيام بتنشيط تروبي. كما تم تنصيب مكتبتين تحتويان على كتب متنوعة.

والجدير بالذكر أن فروع الحركة والمتعاطفين معها والمدعمين لمبادراتها، وبإشراف المكتب التنفيذي تعابوا خلال الأيام الماضية من أجل تجميع المساهمات وتصنيفها.

كما تم التنسيق مع المكتب الجهوي للحركة وفروعها بمرآش لترتيب برنامج المحطة الأولى لهذه القافلة التي يتم تنظيمها تحت شعار «من أطفال حركة الطفولة الشعبية إلى الأطفال ضحايا فاجعة الزلزال».

ولا يسع المكتب التنفيذي لحركة الطفولة الشعبية أن يشكر كل المتبرعين اشخاصا ومؤسسات الذين ساهموا بسخاء من أجل إنجاح هذه القافلة الإنسانية، ونشير إلى أن الحركة باجهرتها الوطنية والجهوية والفرعية لا زالت متعبدة لاستقبال المساعدات لبرمجتها في المحطات المقبلة من القافلة.

جمعية الخدمات الاجتماعية للتعليم العالي تساهم بمبلغ 200 ألف درهم

■ جلال كندالي

أكد المكتب المركزي لجمعية الخدمات الاجتماعية للتعليم العالي أنه تفعيلا للقرار الذي اتخذته «المجلس الإداري» عبر وسائل الاتصال المتاحة، سيتم تنفيذ اقتراح «المكتب المركزي» بإبداع مبلغ 200 ألف درهم مساهمة من «جمعية الخدمات الاجتماعية للتعليم العالي» في الصندوق رقم 126 الخاص بتدبير الآثار المترتبة عن زلزال الحوز في الحساب البنكي المفتوح لدى بنك المغرب باسم الخازن الوزاري لدى وزارة الاقتصاد والمالية.

ووعيا من جمعية الخدمات الاجتماعية للتعليم العالي بأن عملية إعادة البناء والتأهيل المجالي والاقتصادي والاجتماعي والنفسي تتطلب تعبئة شاملة ومسترسلة في الزمان لكل الطاقات الحية ببلادنا، يعبر أعضاء المجلس الإداري والمكتب المركزي للجمعية عن استعدادهم للقيام بخطوات أخرى من أجل المشاركة في هذه التعبئة.

وتقدمت الجمعية بخالص العزاء للأهالي المكومة، وترحمت على الموتى متمنية الشفاء العاجل للجرحي؛ محية بحرارة الأظم الطبية وجميع فرق الإنقاذ المدنية والعسكرية العاملة على إيصال المساعدات ومواصلة جهود البحث عن المفقودين تحت الأنقاض.

وعبر البلاغ عن اعترازه بالتعبئة الجماعية للشعب المغربي وبمهيمنة التغطية الصحفية والإخبارية بصفة عامة، وثمن عاليا كل الإرادات والمبادرات الوطنية والدولية للمساهمة الفعالة في عملية الإنقاذ ومواجهة وتدبير آثار هذا الزلزال المدمر.

الأكثر شعبية في العالم ك«تركيا» - «اليونان» - «هاواي»، والآن «المغرب» كما لقد تركزت سلسلة الأحداث الكارثية العديد من السياح في حيرة حول كيفية الاستجابة لها ولتبعاتها على جولاتهم السياحية، لاسيما في المغرب..

ونصحت وزارة الخارجية البريطانية مواطنيها، الذين يخططون للسفر إلى البلاد بمراجعة مقدمي الرحلات السياحية بشأن أي اضطرابات ممكنة، في حين أن وزارة الخارجية الأمريكية لم تقم بتحديث نصح السفر الخاصة بها إلى المغرب، غير أنه من الجيد التحقق من الموقع قبل السفر تأكدنا من أن الضرر متمركز في المناطق الريفية وبتابع توجيهات الحكومة، فإن معظم الجولات السياحية والفنادق لم تتأثر إلى حد كبير، وفقا لجمعية الفنادق المغربية.

وقالت «زينة بن شيخ»، المديرية التنفيذية لعمليات أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في شركة «Intrepid Travel»: «هناك مناطق داخل مدينة مراكش تضررت، وبعض المعالم التاريخية مغلقة، إلا أن غالبية المدينة مفتوحة، حيث تعمل المطارات والمدارس والفنادق والمتاجر والمطاعم كالمعتاد حتى بعد صدمة الحادث».

كما حثت «حفيفة حديبان»، وهي مرشدة مقيمة في مراكش والتي تأخذ الزوار في رحلات المشي لمسافات طويلة الزوار على القدم، لأن خطر الزلزال قد انتهى منذ فترة طويلة والسلطات في مراكش تقوم بتطويق أي مباني تظهر عليها علامات الضرر بعناية، وقالت: « أولئك الذين اتصلوا لإلغاء رحلاتهم الاستكشافية شعروا بعدم الارتياح بشأن قضاء العطلة في بلد شهد للتو مثل هذا الدمار، وهذا أمر طبيعي، إلا أن السكان المحليين لا يشاركونهم هذا الرأي. أعتقد أنه من الأفضل أن تزور المدينة لتتأكد من أن الحياة مستمرة.. إن أراد السائح أن يدعمنا حقا فيكفيه أن يزورنا».

يتوقع معظم السكان المحليين، أن يكون السائح متقبلا ومراعيا للمزاج والجو المحيط به، حيث يقول «أنجيل إسكيناس» (المدير المحلي لمجموعة «بارسيلوا» الفندقة): «من المقبول تماما - من طرف المغاربة - أن يواصل السائحون أنشطتهم المخطط لها، مثل القيام بجولات أو الاسترخاء أو الاستمتاع بالحياة الليلية» مضيفا « المغرب يظل وجهة نابضة بالحياة ومرحة بالضيف. ومع ذلك، فإننا نشجع الزوار على مراعاة البيئة المحيطة بهم واحترام الظروف الخاصة للمجتمعات المحلية، ومن المهم تحقيق التوازن بين دعم الاقتصاد المحلي واحترام خصوصية المجتمع».

«ذي كونفيرسيشن»: «لماذا لا ينبغي علينا لوم المنازل التقليدية في موت سكان الحوز بعد الزلزال؟»

بعد زلزال الحوز، والآثار المترتبة عليه، ركزت معظم التغطية الإعلامية على الهندسة المعمارية التقليدية في المنطقة. قال «أنطونيو نوجاليس»، رئيس «منظمة رجال الإطفاء المنحدرين بلا حدود» الإسبانية غير الحكومية ل«رويترز»: «إن فرص البقاء على قيد الحياة، تقل بشكل كبير بسبب تحول مواد البناء التقليدية إلى ركام وعدم خلق جيوب من الهواء بالطريقة التي يمكن أن تحدثها المباني المصنوعة من الفولاذ والخرسانة عندما تنهار..».

وفي مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»، قالت عالمة جيولوجيا الزلازل الأمريكية «ويندي بوهون»: «إن قاعدة هذه المباني غير مؤهلة لتحمل الهزات القوية. لذلك، من المحتمل جدا أن تنهار وتلحق أضرارا كما رأينا مسبقا». وتفتقر هذه الآراء أن هذه الهياكل التقليدية، ضعيفة وعرضة للضرر وغير مناسبة لمنطقة معرضة للزلازل.

في أعقاب الزلزال مباشرة، من الشائع أن يتم إلقاء اللوم على ثقافات البناء المحلية وهشاشاتها. ومع ذلك، فإن بحث «أنطونيو نوجاليس» في المباني الأرضية يظهر كيف تم تصميم هذا النوع من الهياكل في الواقع ليكون مرنا. وعليه، نشأ نقاط الضعف عندما تتعطل أنماط نقل المعرفة والأنظمة التقليدية للإصلاح والصيانة. علاوة على ذلك، عندما يتم إدخال مواد جديدة، مثل الخرسانة والأسمنت، فيمكن أن تكون غير متوافقة وبالتالي يمكن أن تقلل من صلابة المباني ضد الزلازل.

في المغرب، يتم بناء المنازل المكونة من طابق واحد أو متعددة الطوابق من الطوب اللبن والمذكوك (حيث يتم بناء الجدران بطبقات من الطين بين مصاريع خشبية) علاوة على الحجر والخشب، حيث تضمن الخصائص الحرارية لهذه الطريقة التقليدية بقاء هذه المباني التقليدية باردة في ذروة فصل الصيف. في أماكن أخرى، لم يتم دائما إجراء الإصلاحات من الأحداث الزلزالية السابقة، لكون المعلمين (المختصون في هذه الحرفة) أخذون في الاختفاء تدريجيا، ما يعني أنه لا أحد يعرف كيفية القيام بذلك بشكل صحيح.

لهذا، يجب أن تكون التغطية الإخبارية للأحداث الزلزالية حساسة لثقافات البناء المحلية وشاملة لها تاريخيا ومحليا، إذ يمكن أن يؤدي هذا الضغط الإعلامي للشو، إلى الضغط بدوره على المجتمعات المحلية للتخلي عن الأساليب التقليدية لصالح المباني الأسمنتية الحديثة. وإذا كانت هذه المباني الجديدة مبنية بشكل سيء - مع القليل من الاهتمام بالتهديدات الزلزالية - فإنها بدورها تصبح عرضة لمزيد من الضرر.

ما بعد زلزال الحوز.. المناطق المتضررة، المغاربة، السياحة والمغرب بأعين الصحافة العالمية

■ المقدمي المهدي

كمنظفة منزل) وابتنتها، من على الدرج عندما دمر الزلزال الطابق العلوي من المبنى، وألحق الدمار بجزء كبير من الحي الذي يعيشون فيه في بلدة «أمزيم» بالقرب من مركز الزلزال.

ومثل الأطفال في أجزاء كثيرة من العالم، كان أصغر أطفالها قد بدأ للتو عامه الدراسي. والآن، بعد أن تم نقلهم إلى حي في وسط المدينة، انتقل معهم خوفهم الذي يبدأ بدوره في نفس توقيت الهزة (حوالي الساعة 11 مساء)، حيث قالت عن أطفالها الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و25 عاما: «أنهم راوا الموت بأم أعينهم»، كما تعاني إحدى بناتها الآن من كوابيس ما بعد الكارثة.

«نيويورك تايمز»: «ندعوكم للتشجيع السياحة في المغرب وزيارة مراكش ونواحيها»

لقد دمرت الكوارث بعض الوجهات السياحية

يجب إعادة النظر في نموذج التنمية المتبع في المنطقة، لأن الاعتماد على السياحة فقط أمر غير منطقي، ويجب تنوع النشاط الاقتصادي لتجنب الركود الناتج عن انهيار قطاع السياحة أثناء الأزمات».

وقال «حكيم العنسي»، صاحب وكالة سفر مغربية، لصحيفة «واشنطن بوست»: «إنه شعر بالزلزال يهز جدران غرفته بالفندق في وادي أوريقا، قبل أن يفر إلى مراكش. إن العديد من القرى في منطقة الأطلس الكبير البعيدة عن مركز الزلزال لم تتأثر ولن تتأثر، وسنستمر في الترحيب بالزوار في كل وقت».

«apnews» تكتب: «هلع الأطفال ما بعد الكارثة»

لأن المبنى الذي كانت تعيش فيه «نعيمه أيت إبراهيم والي، في شقة من الطابق الثالث مع أطفالها الخمسة، واحدا من العديد من المباني التي دمرها الزلزال، حيث سقطت (هي التي تعمل



لا يخفى على الكثيرين مدى الإشادة والاهتمام الذي تلقاه المغرب من العديد من بلدان العالم، خاصة بعد حملة التكافل والتضامن التي أشرف عليها الشعب المغربي، وما لحقها من دعم من لدن جلالة الملك محمد السادس بقرارات سريعة ذات بعد نظر واضح. هنا نعرض على بعض عناوين المواقع والصحف الدولية التي أشارت للمغرب ما بعد الزلزال، كما الحال لمواضيع أخرى على علاقة بهذا الموضوع.

«ذي غارديان» عن المغاربة: «طلابنا مفقودون.. لكننا سننهض من جديد!»

عندما ضرب الزلزال القوي أعماق جبال الأطلس في المغرب ليلة الجمعة من الأسبوع الماضي، كان العام الدراسي قد بدأ للتو. فجأة، وجد موظفو مؤسسة خيرية لتعليم الفتيات، الذين بقوا لوقت متأخر في العمل، أنفسهم متأثرين بقوة زلزال بلغت 6.8 درجة، حيث انهارت جدران مكاتبهم من حولهم لتتركهم في العراء والجو البارد.

وقالت «صونيا عمر»، مديرة «منظمة التعليم للجميع» المغرب - وتدعم المؤسسة الخيرية، شبكة مكونة من ستة منازل داخلية للفتيات عبر منطقة الأطلس، وتقع جميعها في القرى المحيطة بمركز الزلزال. إن «العديد من الفتيات اللاتي نعرف أنهن على قيد الحياة على الأقل، فقدن أمهاتهن وإخوتهن وأبائهن وأقارب من أسرهن، ويبدو أن العديد من منازلهن قد دمرت بالكامل».

في إحدى الداخليات التي تضم 52 طالبا في «ثلاث تبعقوب» النائية، قامت إحدى المشرفات بتصوير أنقاض غرفة نومها وهي تقف مذعورة بين أنقاض المهجع المدمر: «علينا أن نبدا من جديد، مرة أخرى، في بناء المبنى، لأنه مهم جدا بالنسبة لنا». تقول المنظمة إن «كل 5 من أصل 6 منازل داخلية ربما تحتاج إلى هدمها وإعادة بنائها بالكامل، إضافة إلى أن بعضها غير آمن حاليا حتى للولوج إليه».

من جهتها، تعقب «لطيفة عليزا»: «الوضع صعب الآن؛ هناك الكثير من الضرر»، وتضيف «لم نتكهن بعد من تحديد أماكن جميع طلابنا، وخاصة أولئك الموجودين في المنطقة المحيطة بالقرية، والتي لا يزال من الصعب الوصول إليها.. غير أن منظمتنا تبذل كل ما في وسعها للوصول إليهم». وقال عمر (أحد العاملين هناك): «إن المنظمة لا تزال تبحث عن ما يقرب من ثلث مجموعها الطلابي، الذي يبلغ عدده حوالي 250 فتاة».

«واشنطن بوست»: «تراجع السياحة بسبب الزلزال قد يقطع شريان الحياة للقرى الجبلية في المغرب»

في أعقاب الزلزال، يخشى الكثير ممن يعتمدون على السياحة في كسب قوت يومهم على أنفسهم. قبل تفشي فيروس كورونا، كانت السياحة تمثل أكثر من 7% من الناتج المحلي الإجمالي للمغرب، حيث زار المغرب ما يقرب من 13 مليون سائح في عام 2019، وفقا ل«منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية»، إلا أن هذه الأرقام قد انخفضت بشكل حاد مع توقف قدوم السياح جراء «كوفيد 19»، وحتى مع توقع المغرب التعافي الكامل في عام 2023، فقد يؤدي الزلزال إلى إلغاء هذه الخطط.

وفي حين أن الأجزاء الحديثة من المدينة كانت في حالة جيدة نسبيا بعد الزلزال، إلا أن بعض المباني في المدينة القديمة تعرضت لأضرار جسيمة، إذ كتب «إريك فالت»، مدير «مكتب اليونسكو لشمال أفريقيا» ومقره الرباط، في تدوينة على موقع «إنستغرام»: «لقد تمكنت من زيارة مدينة مراكش لرؤية الأضرار التي لحقت بموقع التراث العالمي لليونسكو، وأؤكد أن أثرها أكبر بكثير مما كان متوقعا».

لكن المخاوف بشأن تأثير الزلزال على السياحة، لا تقتصر على المدينة حيث تستمر الحياة بشكل طبيعي إلى حد كبير بعد الزلزال، لكون المجتمعات الأكثر تضررا، القرى الصغيرة في الأطلس الكبير جنوب مراكش، حيث لا تزال معظم المنازل مبنية على الطراز الأمازيغي التقليدي بالطوب الطيني - تعتمد أيضا على الدخل من السياح وغيرهم من الزوار، الذين يجذبون إلى مناظرها الطبيعية الخلابة.

من جهته، ذكر «رشيد أوزان»، وهو باحث كبير في «معهد الشرق الأوسط»، وهو مركز أبحاث في «واشنطن»: «سيعاني قطاع السياحة في مراكش لعدة أشهر، في حين ستحتاج المناطق المحيطة سنوات من إعادة التأهيل»، معقبا: «أعتقد أنه

محمد ملال في اجتماع الكتابة الجهوية للاتحاد الاشتراكي بجهة مراكش أسفي:

الكارثة أثبتت أن بلادنا تتمتع بمؤسسات قوية ولديها إمكانيات لتحدي الظروف الاستثنائية في المستقبل



بن جريز: عبد الصمد الكباص

أكد محمد ملال، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن ما أظهره المغرب، دولة وشعبا، بعد كارثة زلزال الحوز، يجسد في العمق الشعار الذي رفعه الحزب « دولة قوية ومجتمع متضامن ». وأضاف في الكلمة التوجيهية التي القاها في اجتماع الكتابة الجهوية للحزب بجهة مراكش أسفي، الذي انعقد يوم السبت 16 شتنبر الجاري بمقر الحزب بمدينة بن جريز، أن الكارثة التي ضربت الأقاليم التي شملها الزلزال كانت مفاجئة، ورغم ذلك فقد أدت الدولة أدوارها بفعالية ونجاعة وتوقعت في مختلف المناطق المتضررة، مثلما بين تضامن المجتمع القوية التي تجمع المغاربة بقيادة البلاد ومؤسساتها.

وأشاد محمد ملال بالتدبير الملكي المحكم لمواجهة آثار هذه الكارثة، وبمجهودات مختلف الأجهزة من قوات مسلحة ملكية ودرك ملكي وقوات مساعدة ووقاية مدنية وسلطات محلية وإقليمية وأطقم طبية ومنتخبين الذين وفروا كل الوسائل والإمكانات فك العزلة عن المناطق المتضررة وإغاثة السكان ومداهم بالمساعدات اللازمة وانتقال الضحايا وإسعاف الجرحى، في عملية رغم ظروفها الصعبة، تمت بكل سلاسة وانتظام. كما ثمن أداء المجتمع المدني الذي جسّد، حسب قول عضو المكتب السياسي، روحا عالية في المواطنة وإحساسا بالواجب والمسؤولية، بجهته الحماسية لتقديم الدعم للمتضررين وتخفيف آثار الصدمة عنهم، في تحرك شكل لوحة مبهرة في أعين العالم الذي تابع ما يحدث على الأرض.

وقال محمد ملال في كلمته إن الكارثة بينت أنه يجب إعادة النظر في السياسات العمومية، خاصة تلك المتعلقة بالمناطق الجبلية والعالم القروي، بجعلها أكثر اندماجا في خصوصية المجال، وبمراعاة ظروف الساكنة ووعورة التضاريس والهشاشة الاجتماعية. وختم كلمته قائلا « هناك فعلا مأساة، ولكنها

عبد السلام كريم، الكاتب الجهوي للحزب بجهة مراكش أسفي
سوقنا صورة جميلة للعالم بكامله. نشيد بحرارة بالمجهودات التي بذلها أفراد القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة والأطقم الصحية، والسلطات والوقاية المدنية والمجتمع المدني، والشعب المغربي برمته الذي أبان عن مستوى عال من المسؤولية واليقظة والتضامن



ميلودة حازب، الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات
الكارثة بخسائرها التي همت الأرواح والمباني والبنيات والمآثر التاريخية التي تشكل رصيدا حضاريا وطنيا مهما، مكنت، رغم ذلك، من تسويق صورة ايجابية عن المغاربة وتلاحمهم مع ملك البلاد ومؤسساتها القوية



تتضمن وجوها مشرقة من التلاحم والتضامن، وبلادنا أثبتت أنها تتمتع بمؤسسات قوية ولديها إمكانيات لتحدي الظروف الاستثنائية في المستقبل. «

عبد السلام كريم، الكاتب الجهوي للحزب بجهة مراكش أسفي، الذي سير الاجتماع، أكد في الكلمة الافتتاحية أن هذا الاجتماع الحزبي ينعقد في ظرف استثنائي موسوم بسباق الكارثة التي كانت غير متوقعة شملت مساحات كبيرة بتعقيداتها التضاريسية، ومحددة معاناة للساكنة التي تواجه أصلا ظروف الهشاشة.

وشد على كون التضامن الواسع الذي عبرت عنه مختلف فئات المجتمع، أنسى المغاربة اله هذه الكارثة، وأظهر أن المغرب دولة وشعبا قوي بتلاحمه وبقيمه وثيقة الشعب في مؤسسات بلاده.

وقال في هذا السياق « سوقنا صورة جميلة للعالم بكامله. نشيد بحرارة بالمجهودات التي بذلها أفراد القوات المسلحة الملكية والدرك والقوات المساعدة والأطقم الصحية، والسلطات والوقاية المدنية والمجتمع المدني، والشعب المغربي برمته الذي أبان عن مستوى عال من المسؤولية واليقظة والتضامن. «

وخلال الاجتماع قدمت تقارير عن وضعية الأقاليم المتضررة من الزلزال بالجهة، حيث أكد عبد العزيز بنسعيد، رئيس جماعة بوابوض ومنسق الحزب بنشيشاوة أن الإقليم عرف 202 حالة وفاة جراء الزلزال، 90 بالمائة منها في جماعة آداسيل، و195 جريحا بالعناية المركزة، فيما بلغ عدد الأسر المتضررة من الكارثة في الإقليم 8733 أسرة.

ودعا المتحدث إلى ضرورة بناء المنظومة من جديد وفق تصور جديد يراعي المعطيات الجيولوجية للمنطقة وتعقيداتها الجغرافية والاجتماعية، مؤكدا في هذا الصدد أن الكارثة أعطت درسا حول العالم القروي وطبيعة الخدمات المقدمة بهذه المناطق.

أكد محمد المشرفي في سياق عرضه لوضعية إقليم الحوز أن الكارثة تفرّض على المسؤولين إعادة النظر في السياسة العمرانية بالمناطق الجبلية، وخاصة بإقليم الحوز الذي وقع فيه الزلزال على ساكنة متهورة أصلا. موضحا أن ما يتاح من إمكانيات للسكان لا يسمح لهم بإنشاء بناء متين، حيث أن هشاشة البناء متأتية من عدة شروط وتعقيدات إدارية، مثل شرط التوفر على هكتار واحد على الأقل للترخيص بتشييد

بناء متين، إضافة إلى أن أغلب السكان يستحيل عليهم الولوج إلى التصاميم المرخصة.

وعن الوضع في مراكش تحدث عبد الحق عنديليب عن أهمية المآثر التاريخية باعتبارها ذاكرة وطنية وضرورة حمايتها، منبها إلى مشكل المباني الأيالة السقوط التي تعتبر ظاهرة مقلقة في المدينة العتيقة، حيث شدد في هذا الصدد على ضرورة اعتماد سياسة الأولويات برصد ميزانيات مهمة للتصدي للمشاكل الجوهرية عوض صرف مبالغ طائلة في تزيين الشوارع وإعادة تبييط الأرصفة.

وأكد عنديليب أن الزلزال أعاد تذكيرنا بأن بناء البيوت في جل قرانا وبوادينا لا يزال يتم بشكل عشوائي وبدائي بعيدا كل البعد عن شروط السكن اللائق المحترم لكرامة الإنسان والمستجيب لمتطلبات السلامة والأمان، وبيان الطرقات والمسالك هشة إن لم نقل منعقدة، وبيان المدارس والمستشفيات، إن كانت متوفرة في بعض القرى، فهي لا تستجيب للحد الأدنى الضروري من المعايير المتعارف عليها، وبيان السكان مازالوا يشربون من ماء البئر والوادي وينفرون أكوأخهم بالشعم أو بوسائل بدائية، وبيان في جل قرانا وبوادينا معظم السكان مازالوا يعيدون كل البعد عن الحضارة وعصر الرقمنة.

وقال عنديليب «أن الوقت حان، ونحن نرى بأم أعيننا هذا الرخم الرائع والهائل من التضامن والتآزر والمواسة الذي عبر عنه المغاربة قاطبة ملكا وشعبا وأحرابا ومجتمعنا مدنيا ومؤسسات لإغاثة الضحايا والمتضررين، أن نزيل الغشاوة عن أعيننا وأن نحطم جدار الصمت السميك الذي يخفي عنا الحقيقة المرة لقرانا وبوادينا، وأن نحث دولتنا وأحزابنا وجمعياتنا وكل القوى والضمائر الحية للعودة إلى جادة الصواب والوعي من أجل وضع البداية المغربية على رأس اهتماماتنا وبرامجنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وذلك من خلال المزيد من التوعية بحقيقة الواقع المر الذي يعيشه الملايين من أبناء وبنات وطننا الحبيب في صمت، مع تجنّب لغة الخشب والخطابات التبريرية أو التبخيسية أو تبادل اللوم والاتهامات.»

وأكد أنه على الحكومة والدولة بصفة عامة إعطاء الأولوية، على المدى القصير والمتوسط والطويل، للباية في الاستفادة من برامج ومخططات التنمية لتدارك الهوة السحيقة بين مدننا وقرانا، مع الشروع الفوري في إعادة بناء المساكن لفائدة كل المتضررات والمتضررين وفق معايير تحفظ كرامة السكان وسلامتهم، وتحافظ على خصوصيات المناطق المتضررة، وذلك في إطار بناء قرى نموذجية تتوفر على

عبد الحق عنديليب، الكاتب الإقليمي بمراكش
ضرورة اعتماد سياسة الأولويات برصد ميزانيات مهمة للتصدي للمشاكل الجوهرية عوض صرف مبالغ طائلة في تزيين الشوارع وإعادة تبييط الأرصفة



أحمد الشبايك، الكاتب الإقليمي للرحامنة
يجب إعادة النظر في برامج فك العزلة عن العالم القروي، ومساعدة الساكنة على تجاوز ما يمررون به من ظروف صعبة



كل المتطلبات الأساسية والمستلزمات الضرورية من طرقات ومسالك وماء صالح للشرب وكهرباء ومؤسسات تعليمية ومستشفيات وكل المرافق الضرورية لحياة إنسانية ومدنية كريمة.

ودعا عنديليب إلى مواصلة الدعم الإنساني والاجتماعي والاقتصادي والمواكبة النفسية والتربوية لكل ضحايا الزلزال، وتوفير الحماية القانونية والاجتماعية والصحية لكل الأطفال يتامى ولكل الأمل والشيوخ والعجزة والمعطوبين من ضحايا الزلزال.

واعتبر أحمد الشبايك عن إقليم الرحامنة أنه يجب إعادة النظر في برامج فك العزلة عن العالم القروي، ومساعدتهم حتى يتجاوزوا ما يمررون به من ظروف صعبة ...

وسجلت ميلودة حازب، الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات، أن الكارثة بخسائرها التي همت الأرواح والمباني والبنيات والمآثر التاريخية التي تشكل رصيدا حضاريا وطنيا مهما، مكنت رغم ذلك من تسويق صورة ايجابية عن المغاربة وتلاحمهم مع ملك البلاد ومؤسساتها القوية.

وعرف الاجتماع قراءة الفاتحة ترجما على أرواح شهداء زلزال الحوز، وانصبت مناقشات المشاركين على القضايا التنظيمية المحددة في جدول الأعمال.

محمد المشرفي، الكاتب الإقليمي للحوز
هشاشة البناء متأتية من عدة شروط وتعقيدات إدارية، مثل شرط التوفر على هكتار واحد على الأقل للترخيص بتشييد بناء متين، إضافة إلى أن أغلب السكان يستحيل عليهم الولوج إلى التصاميم المرخصة



عبد السلام بن سعيد، رئيس جماعة بوابوض ومنسق الحزب بنشيشاوة
ضرورة بناء المنظومة وفق تصور جديد يراعي المعطيات الجيولوجية للمنطقة وتعقيداتها الجغرافية والاجتماعية، وأعطت درسا حول العالم القروي وطبيعة الخدمات المقدمة بهذه المناطق



وأصدرت الكتابة الجهوية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجهة مراكش أسفي عقب اجتماعها المذكور بلاغا، قدمت فيه تعازيها الحارة ومواساتها القلبية لجلالة لملك محمد السادس ولكل الأسر المكومة، ولكل الشعب المغربي في هذا المصاب الجلل، وفردت عاليا التوجيهات السامية التي قررها جلالة الملك منذ الساعات الأولى لوقوع الكارثة للخفيف من حدة الأضرار والتداعيات على الضحايا وأقاربهم وعبرت عن تضامنها اللامشروط مع مواطني كل المناطق المتكوبة. وثمنت الجهود والتضحيات الكبيرة التي تقدمها القوات المسلحة الملكية، والدرك الملكي، والأمن الوطني، والقوات المساعدة، والوقاية المدنية، والسلطات العمومية، والأطقم الصحية، والمنتخبين، والمجتمع المدني، والقوى الحية من أجل إنقاذ الأرواح وإغاثة المصابين وتقديم المساعدات للأسر والمواطنين المتضررين، ووقفت الكتابة الجهوية لمراكش أسفي احتراما وإجلالا لما يتمتع به الشعب المغربي داخل المغرب وخارجه من حسن إنساني ووطني وتآزر وتضامن لفت أنظار العالم بأسره، وحيث التضامن الدولي النبيل من كافة الدول والشعوب الصديقة تجاه البلد والشعب، كما نوهت بانخراط كل الاتحاديات والإتحاديين بأقاليم جهة مراكش أسفي وبقايا المملكة في تقديم الدعم والمساندة للتخفيف من وقع هذه الفاجعة على الساكنة المتضررة في إطار ما يمليه عليه الواجب الوطني والإنساني . كما دعت السلطات الحكومية إلى تفعيل برنامج استعجالي يمكن من تعبئة كافة الوسائل بالسرعة والنجاعة اللازمين من أجل إعادة المتضررين من الزلزال من خلال التأهيل والبناء والإعمار والإصلاح في المناطق المتضررة، وفق شروط هندسية ومعمارية تحترم تراث المنطقة والتكفل الفوري بالأطفال واليتامى وحمايتهم من جميع أشكال الهشاشة، وذلك تماشيا مع التوجيهات الملكية. ودعت إلى تفعيل سياسة عمومية تراعي خصوصية جهة مراكش - أسفي مع مراعاة العدالة المجالية من حيث الاستفادة من الاستثمارات العمومية بين الجهات وداخل الجهة وتقليص الفوارق الاجتماعية. و دعت كافة الاتحاديات والإتحاديين إلى مواصلة التضامن على كل قدر استطاعته من أجل تجاوز هذه المحنة والتخفيف عن المتضررين، سواء التبرع بالدم أو الإيواء أو التغذية أو إعادة الإعمار والدعم النفسي للضحايا وأهاليهم .



جاء الزلزال، وبرغم ذلك تأمل أبو الفضل في إعادة بنائه والعودة للدراسة، عليهم يخلدون ذكرى التلاميذ الـ 32. تشير تقارير الحكومة المغربية إلى تضرر 530 مبنى دراسي في المغرب جراء الزلزال المدمر بدرجات مختلفة، من التصدمات العميقة إلى الانهيار التام، وعلقت الحكومة المغربية الدراسة في المناطق المتضررة كإقليم الحوز وشيشاوة وتارودانت.



تصف أبو الفضل تلاميذها بالملائكة، فقد كانوا يحبون الدراسة برغم صعوبة تعلم اللغة العربية والفرنسية، إذ كانت الأمازيغية هي لغتهم الأولى. كثير من العائلات المغربية التي تقطن تلك المنطقة تعاني من ظروف معيشية صعبة، وفي ظل أزمة اقتصادية خيمت بغلال كثيفة على الأسر إلا أنهم كانوا «يقدمون» الذهاب للمدرسة، فقد كان الحصول على شهادة تعليمية «أهم شيء في الدنيا» بحسب ما تقول أبو الفضل.



«خديجة» الفتاة ذات السنة أعوام، والتي عثر عليها ميتة بجانب أخيها محمد واختيها أمينة وحنان. عثرت فرق الإنقاذ على الأطفال الأربعة نائمين في أسرهم. وتقول أبو الفضل عن خديجة «كانت لطيفة للغاية، تحب الدراسة والغناء، كثيرا ما كانت تزورني في المنزل ندرس وتحدث سويًا، سافقتها كثيرا». آخر مرة رأت فيها أبو الفضل تلاميذها كانت ليلة الجمعة، قبل وقوع الزلزال بخمس ساعات فقط. فقد كانوا يتدربون على حفظ النشيد الوطني المغربي إذ كان من المفترض أن يؤديه الأطفال، صباح الاثنين، الذي لم يأت.

معلمة مغربية تبكي مقتل 32 من تلاميذها : «حياتي توقفت منذ ليلة الزلزال»

نسررين أبو الفضل: «عندما دخلت القرية لم أجد سوى الركام»

ياسمين فرج بي بي سي نيوز عربية

«ظللت أحصي جثث تلاميذي، واحدة تلو الأخرى، حتى وصلت للرقم 32، كلهم ماتوا». هكذا تتذكر نسررين أبو الفضل، المعلمة بإقليم شيشاوة في المغرب ما حدث عقب وقوع الزلزال المدمر يوم الجمعة الماضية، بعدما دفعت الهزة العنيفة أبو الفضل ووالدتها للشارع لقضاء ليلتهم في العراء. تناقل الحضور، طوال الليل، أخبار القرى الواقعة أعلى جبال الأطلس جنوبي مراكش وكيف أتى عليها الزلزال.

معرض الفن الأفريقي المعاصر بلندن يدعم المغرب بعد الزلزال المدمر

ويخطط المعرض في الوقت الحالي لجمع الأموال لصناديق الإغاثة في حالات الكوارث، تقول ثريا الجلاوي: «نجري محادثات مع العديد من الفنانين المغاربة الذين نرغب في إنتاج سلسلة من المطبوعات محدودة الإصدار معهم وستتبرع بالعائدات للمنظمات التي تعمل على دعم الأشخاص الأكثر تضرراً في أعقاب ذلك مباشرة، ولجهود إعادة بناء مراكش في الأشهر المقبلة». وانطلقت نسخة هذا العام من المعرض بلندن بتوقيع الفنان أمين العتيبي المقيم في مراكش حيث تقول ثريا الجلاوي: «يستكشف تركيب العتيبي، Illuminate The Light، مفهوم الضوء فيما يتعلق بالثقافة الأفريقية. ومن المناسب أن يقع هذا التثبيت المشرق والمفعم بالأمل في قلب معرض لندن 2023».

تزامنا مع الزلزال المدمر الذي ضرب المغرب، اطلق معرض الفن الأفريقي المعاصر مشاريع تهدف إلى جمع الأموال ودعم الإغاثة الميدانية في المملكة المغربية. وأدى الزلزال إلى مقتل حوالي 3000 شخص وإصابة أكثر الألاف كما ألحقت الكارثة أضرارا جسيمة بالعديد من المواقع التراثية الرئيسية بما في ذلك مدينة مراكش التي تعود للقرون الوسطى. وقالت ثريا الجلاوي، المديرية المؤسسة للمعرض، لصحيفة artnewspaper: «نحن ممتنون لأننا تمكنا من التوصل إلى حقيقة الأوضاع في المغرب بعد أن تحدثنا إلى معارضنا وفنانينا وشركائنا عبر المشهد الثقافي وقطاع الضيافة، لقد تأكدنا أن الجميع في أمان لكن من المؤسف أن الزلزال أثر بشكل مباشر على المجتمعات النائية في جبال الأطلس». ويشمل شركاء معرض الفن الأفريقي المعاصر 1-54 متحف الفن الأفريقي المعاصر المعادن، ومؤسسة مونتريسو للفنون، ومساحة المعارض دادا مراكش، ومتحف إيف سان لوران، ويخطط المعرض للعمل مع المنظمات لدعم إعادة الإعمار على المدى الطويل».

الفنانة العالمية سلمى حايك: الأخبار المأساوية لزلزال المغرب حطمت قلبي



عبرت النجمة العالمية سلمى حايك عن تضامنها مع ضحايا ومصابي الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق عديدة من المغرب. ونشرت سلمى حايك صورة عبر حسابها الرسمي بموقع تبادل الصور والفيديوهات «إنستغرام»، حيث قدمت شروحات بخصوص كيفية مساعدة ومساعدة ضحايا ومصابي الزلزال، وأوضحت النجمة العالمية، وبسطة لمتتبعيها الطرق التي يمكن بها مساعدة ضحايا زلزال المغرب.

وعبرت النجمة سلمى حايك عن تأثرها العميق لما حدث في هذا الزلزال المدمر، حيث قالت إن الأخبار المأساوية لزلزال المغرب حطمت قلبي، لقد خلف الزلزال القاتل وراءه آلاف الضحايا الذين يحتاجون إلى المأوى والغذاء والأغطية والمساعدات المالية، قلبي معكم. ومعلوم أن سلمى حايك هي ممثلة مكسيكية-أمريكية من أصل لبناني، حيث ولدت من أب لبناني وأم إسبانية في عائلة رومانية كاثوليكية ثرية من المكسيك. وفي طفولتها شاهدت فيلم Willy Wonka & the Chocolate Factory الذي كان ملهمها لتصبح ممثلة مشهورة، وشعرت بانها جاهزة لدخول عالم السينما بعد دخولها جامعة إيبورو أمريكانا الخاصة في مدينة مكسيكو. أول أدوار سلمى حايك كممثلة كما تقول سيرتها الفنية، كان في المسلسل المكسيكي Teresa. بعد قدومها إلى هوليوود مثلت أمام الممثل الإسباني الشهير أنتونيو بانديراس في فيلم Desperado. تتبع ذلك أدوار مختلفة في عدة أفلام منها Fools Rush In و Wild Wild West. كررت دورها من فلم Desperado في الفيلم الدرامي Upon a Time in Mexico، وفي وقت لاحق افتتحت سلمى حايك شركتها الخاصة للإنتاج واسمها Ventanarosa.

كان الفيلم المكسيكي El Coronel Tienen Lien Le Escriba أول أعمال سلمى حايك الإنتاجية، والذي شكّل الدخول الرسمي للمكسيك في حفل توزيع جوائز الأوسكار ضمن فئة أفضل فيلم بلغة أجنبية. كما كانت المنتج التنفيذي في مسلسل Ugly Betty. كانت ضيفة في المسلسل بشخصية المغنية صوفيا ريبس وقد فاز الدور بترشيح لجائزة أفضل ممثلة ضيفة شرف في مسلسل كوميدي ضمن الحفل التاسع والخمسين لتوزيع جوائز إيمي برايم تايم.

نقص في أدوية ومعدات طبية بالمركز الاستشفائي الجامعي بمراكش (زائف)



على إثر الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز، يوم 8 شتنبر، يتم تداول العديد من الأخبار الزائفة، وفي هذا الصدد، تقوم وكالة المغرب العربي للأنباء بالفرز بين الأخبار الزائفة والصحيحة: أشار مقطع فيديو، نشرته إحدى «المؤثرات» تنشط على موقع «تيك توك»، إلى نقص في معدات طبية على مستوى المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراكش، حيث يطلب من المواطنين اقتناء بانفسهم للأدوية اللازمة لعلاجهم.(زائف).

ونفت إدارة المستشفى، في اتصال مع وكالة المغرب العربي للأنباء، جملة وتفصيلا، الادعاءات الواردة في الفيديو المذكور، مشيرة إلى أن المستشفى يعمل بشكل طبيعي وأنه لم يتم الإبلاغ عن أي نقص في المعدات الطبية على مستوى هذه البنية.

إقصاء بعض المناطق من جهود الإنقاذ والمساعدة التي تبذلها السلطات (زائف)



على إثر الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز، يوم 8 شتنبر، يتم تداول العديد من الأخبار الزائفة، وفي هذا الصدد، تقوم وكالة المغرب العربي للأنباء بالفرز بين الأخبار الزائفة والصحيحة:

- يتواصل تداول مقاطع فيديو وتسجيلات صوتية، تم تسجيلها غداة وقوع زلزال الحوز وتزعم استمرار العزلة وعدم تقديم المساعدة لبعض القرى بعد ساعات قليلة فقط من حدوث هذه الكارثة، بحسن أو سوء نية على شبكة الإنترنت، وتقديمها على أنها ذات راهنية (زائف) على سبيل المثال، بثير تسجيل صوتي لمعلمة الانتباه إلى عزلة دوار كلمان وعدم إيواء سكانه المتضررين (زائف)

كما يدعي التسجيل الصوتي أنه لم يتم نقل المساعدات إلى بعض الدواوير بجماعة إمين دونيت، وأن السلطات لم تصل بعد إلى هذه المناطق (زائف)

هذه الادعاءات لا أساس لها من الصحة، بالنظر إلى أنه تم نصب الخيام وتوزيع المساعدات على مستوى الدواوير والمناطق المعنية، بفضل مساهمة جميع المتدخلين المعنيين لهذا الغرض.

رحيل حسين مندر مطرب الثورة الفلسطينية وقائد فرقة العاشقين

باغانبه وأناشيده الوطنية تاريخ الثورة الفلسطينية المعاصرة ومعاركها وبطولاتها إلى صورة حية، من خلال فرقة العاشقين التي اقترن اسم الفنان الراحل بها". والجدير بالذكر، أن الفنان الراحل حسين مندر، قد وضع بصماته الصوتية على ما يفوق 300 أغنية وطنية، ومن أشهر أغانيه "من سجن عكا وطلعت جنازة" و"يا طالع جبال النار" و"أشهد يا عالم علينا وعيروت" و"أهب النار".

الفلسطينية من خلال اغاني هذه الفرقة ، خلف وراءه كما هائلا من الأغاني. وقد نعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس ابومازن، حيث قال في بيان "إن فلسطين فقدت ابنا من أبنائها المناضلين الأوفياء الذين كرسوا حياتهم لخدمة الثورة الفلسطينية عبر مسيرة فنية ونضالية شكل خلالها نمونجا فنيا سيظل خالدًا في الوجدان الوطني الجمعي لشعبنا" مضيفا، أن "الفنان الراحل حول

جلال كندالي

ترجل عن دنيا الناس، مساء أول أمس الأحد الفنان اللبناني حسين مندر الملقب بفرقة العاشقين المعروفة بأغانيتها الوطنية، والتي تأسست في العام 1978. رحيل إنقوتة الأغنية الملتزمة اللبناني حسين مندر، الذي تبني القضية



متقنون عرب يحضنون ألم المغرب بقلب كبير

الإبداع قيمة إنسانية مشتركة، ولأنه كذلك فإنه ينتصر دوماً للمشارك، للقيم، للإنسان خاصة في زمن الأزمات والشدائد. والمغرب الثقافي الذي يسعى دوماً إلى تعزيز هذا المشترك مع كل المثقفين والكتاب في العالم، وانفتح على ثقافاتهم وانصهر معها في بوتقة كل ما هو إنساني، لم يكن غريباً اليوم أن تتقاطر على كتابه ومبديهيه العديد من رسائل التضامن والمواساة جراء الزلزال المدمر لـ 8 شتنبر الجاري، من المثقفين والكتاب العرب. هكذا تقاطرت الرسائل التضامنية على بيت الشعر في المغرب وعلى مبدعين وكتاب وشعراء. كالشاعر حسن نجمي والروائي أحمد المديني والقاص أنيس الرامعي... فشكرا لكل من استحضر عمق المغرب الثقافي وعمق المغاربة الإنساني في هذه اللحظات العصبية.



Hazim Bitar

إلى أصدقائي في المغرب وليبيا

تلك فترة مميزة جدا في حياتي، حيث اندمجت مع نمط حياة هذا البلد وتعلمت العديد من الدروس. عشت في مدينة الرباط، وكانت لدي الفرصة لزيارة معظم مدن المملكة المغربية. استمتعت بتجربة السفر عبر الأطلس الجبلي واستكشاف جماله الطبيعي. من الشواطئ الرملية الذهبية في أكادير إلى طنجة على الساحل الشمالي إلى شفشاون والحسيمة والناضور وأسفي وتطوان إلى جرسيف وفاس إلى الدار البيضاء ومراكش وميسور ومكناس، كانت اللحظات التي قضيتها في استكشاف هذا البلد تعطيني إحساسا بالتنوع الرائع للمغرب.

ولكن أكثر ما أذهلني في المغرب هو الكرم والضيافة التي وجدتني في قلوب الناس كما لو أن الشعب المغربي يحمل مفتاحا سريا إلى الضيافة والتألف الفوري مع القادمين. كانوا دائما على استعداد للمساعدة وتقديم

الضيافة والعون لكل واحد أحبهم. تعرفت على اصقاع رائعة من مدن مختلفة في المغرب، وكنت جزءا من ملتقيات وفعاليات محلية ودولية. ذلك جعلني أشعر بانتي ليس فقط زائرا، بل أحد أفراد هذه البلد. تبادلنا القصص والثقافات وأكثر من ذلك، تعلمت الكثير عن قيم المغرب وتقاليد.

يمكن للمغرب أن يأسر قلب أي زائر. تعلمت أيضا عن التراث الثقافي الغني والفن المعماري الرائع. لكن الشيء الأكثر إلهاما في المغرب هو الشعب الودود والمضياف. كانت تلك اللحظات التي قضيتها مع الاصدقاء المغربية والوافدين إلى هذا البلد لا تنسى.

ويواجه المغرب اليوم تحديات كثيرة تعرض لها جراء الزلزال العظيم والذي كان صدمة كبيرة، حيث خسرتنا الأبرياء وشهدنا دمارا كبيرا. لكن ما يلهمني هو روح التعاون والبناء التي أبدتها الشعب المغربي في مواجهة

هذه الكارثة. ومع مشاعر التعاطف التي حملتها من تلك الفترة في المغرب، أجد نفسي ملتزما بدعمهم وتقديم يد العون في مواجهة التحديات الصعبة التي يواجهونها قلبا وسيغا وروحا. وعندما نتوجه نحو ليبيا، نجد أنها مرت بلحظات صعبة أيضا. الحروب والإعصار الذي ضربها بقسوة، والحق خسائر فادحة بالسكان والبنية التحتية. تشعر وكأن قلبك ينزف عندما تسمع عن معاناة الليبيين. ليبيا تحمل وجعا كبيرا، ونحن هنا لنقدم تعازينا وتضامنا. نأمل أن يجد الليبيون القوة لبناء وطن جديد يسوده السلام والاستقرار. فلنكن جميعا على استعداد لمساعدة المغرب وليبيا في هذه اللحظات الصعبة، ونعمل معا من أجل مستقبل أفضل.

شهادة حب

لا أدري... أخي المنجي عمل نجارا في درنة الليبية في سنوات شبابه... ينظر ذاهلا إلى الخراب الذي خلفه الإعصار العنيد، ومثلي تخونه الكلمات للتعبير عن الفاجعة التي من المؤكد أنها قتلت كثيرين من الذين عاشهم وصنع لهم أسرة الزواج وطولات الأكل وأبواب وأفواق بيوتهم، وبينهم عاش كما لو أنه منهم وإليهم... ومثلما في حالاتي السابقة، أنا الآن أبك أمام كارثة زلزال المغرب... المغرب الذي أحب... المغرب الذي كان ولا يزال لي جنحا ثانيا يؤكد هويتي المغاربية، ويمتحنها أبعادا فتحت أمامي عالم بهيجة لا يعرف سرها غيري أنا الذي جبت تلك البلاد طولا وعرضا، وأحببت أهلها في المدن

وفي الأرياف، وفي الصحارى وعلى ضفاف المتوسط أو الأطلسي، وصادقت شعراها وأديعها ومفكرها وفنانيها، وعشقت لهجاتها المتعددة والمختلفة وأطربتي أغانيها و«عمقاتها» وسحرتني أسواقها المعطرة بروائح أراضيها الطبية المعطاء، وتعلمت أن أقول «واخا حبيبتني» في حانات طنجة، وأن أروض جنوني في «ساحة جامع الفنا»، وأن أفك الغاز تاريخ الملوك في مراكش وفاس والرباط، وأن أمني على بساط من الريح في آخر الليل في نهاية سهرات أصيلة، وأن أتغزل بجمال الصحراء في العيون وفي الداخلة، وأن أغني «وين غادي بيا خويا وين غادي بيا» في قطار سريع يحملني إلى الدار البيضاء... من الطرائف التي كنت يوما في ساحة الفنا في مراكش، وهي الساحة التي تحفل بفنون المدن والقرى والصحراء، فإذا بفرقة موسيقية شعبية يسألني مطربها: مصري؟ وكانت معي زوجتي فقالت نعم، فأشار للفرقة أن تغني لنا ويبدأ تعرف ويغني هو «كتاب حياتي باعين ماشفت نضحك ونغني معك وتصفق. مرت السنون ونصب الحزن خيمته حولي، ثم جاء إعصار درنة في ليبيا ليؤكده فما أكثر رواياتنا أهل الإسكندرية بالشعب الليبي وبحاج هذا حديثا آخر، فكم لنا من روابط بكتابتها ومتقفيها. لم يسعني الوقت لأزيع الحزن عني، وأتذكر من غنى لنا «كتاب حياتي باعين ماشفت زيه كتاب»!

ظلمة الأبدية... لا أدري... هكذا أنا منذ بدأت أعي العالم من حولي... دائما أجد صعوبة كبيرة في ترويض الكلمات وتطويرها للتعبير عن وجعي، وعن المي للقدان الأب أو الأم أو الصديق أو الحبيبة التي لها عينا بقرة في مرج فسيح، أو لرتاء طفل قذفت به رياح هجرات المجاعات والحروب والمظالم إلى شاطئ مقرر شمال المتوسط، أو امرأة قتلتها الحر والعطش في صحراء خالت أنها تفتح على الجنة الموعودة، أو طفلة صغيرة نسفتها قذيفة وهي تلعب أمام بيتها في قرية فلسطينية، أو شاعر شقوه في بلاد الأفغان بسبب قصيدة حب، أو بؤساء قضوا تحت أنقاض بناية انهارت على رؤوسهم وهم نائمون حالمةين بان الله سيسعهم برحمته إن هم واطبوا على الصلاة له أثناء الليل وأطراف النهار...



الشاعر اليمني أحمد الفلاجي

قدرتُ خلال عيشي في المغرب أن أعرف على مغرب رائع، وأعيش فيه لفترة ليست بالقصيرة. بالفعل، كانت



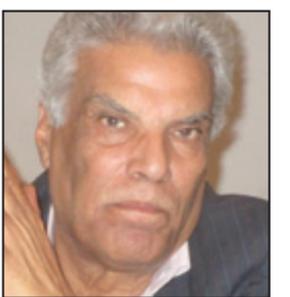
الروائي والقاص التونسي حسونة المصباحي

لا أدري كيف أكتب عن الماسي والكوارث لأنتي عشيت الكثير منها، وقد أعيش ما هو أكثر منها فقلاعة ووحشية في ما تبقى من عمري الذي لم يعد بعيدا عن

من المغرب إلى ليبيا . . خيمة الحزن

للمغاربة في التجارة والوكالات التجارية جعل لهم شارعاً معروفاً بشارع المغاربة. وغير الشارع فكل احتفالاً لانتنا بموالذ أولياء الله في الإسكندرية تجعلك تعرف بقليل من القراءة أن أكثرهم وفدوا إلى الإسكندرية من المغرب والاندلس، والبقاء بالمدينة العظيمة التي كانت ملاذاً للصوفية في كل عصور العرب والمسلمين سنة وشيعة في مصر، الإسكندرية المعاكسة للحكام على طول التاريخ جعلت للصوفية أرضاً فجعوا لها فضاء من الإنسانية والحب. قد تجد ولياً في الإسكندرية من أصول مصرية هو سيدي القباري ووليا من الصحابة هو سيدي أبو الرداء، أو كما يقول أهل الإسكندرية «أبو الدرادر»! مولد سيدي أبو العباس المرسي أو سيدي ياقوت أو غيرهما، علامات لا تنتهي من المحبة في الإسكندرية، وتمتد لتشمل مصر كلها، ففي طنطا مقام السيد البدوي وفي «قنا» مقام سيدي عبد الرحيم القناوي وهكذا أطول الحديث. المغرب مشت عبد منذ طفولتي في الموالد والشوارع، ومع القراءة عرفت الكثير عنها، ثم كانت النظرة الكبرى بعد أن نشرت شيئاً من عمالي، وتلقيت دعوات من مثقفي المغرب لزيارة بلادهم والمشاركة في

مؤتمرات ومهرجانات ثقافية. عرفت الكثير منهم يطول الحديث عن أسمائهم، وعرفت إسهاماتهم العظيمة في الأدب والنقد والفكر، وزرت بلادا لا أنساها مثل طنجة وأصيلا والرباط والدار البيضاء وغاندير وفاس ومكناس وبلدا صغيراً رائعاً هو بني ملال، ولي فيها كلها تكريات حفلت بها كتيبي المختلفة. كانت أول زيارة في بداية التسعينيات وعدت لأكتب مقالاً بعنوان «كيف كسب الملوك وخسر الرؤساء» بعد ما شاهدهت في المغرب كيف يحافظون على تراثهم الحضاري، وكرا وبناء وحدائق وأشجارا وشواطئ وطرقا، وكيف كان رؤساء الجمهوريات طريقا للديكتاتورية تنسف ما قبلها من جمال وثقافة مادية وروحية. لا أريد أن أستمر لأجعلك تنظر إلى حال الجمهوريات الآن وافة الحكم العسكري. جاء زلزال المغرب فنصب خيمة الحزن حولي، ولم يكن الأول في تاريخها للأسف. سبقه أكثر من زلزال أشهرها زلزال اغادير عام 1960 الذي قضى على كل بنايات المدينة وراح ضحيته أكثر من 15 ألفا، غير الجرحى. من مغارات الزمن أنني حين زرت اغادير منذ حوالي خمسة عشر عاما وجدت مدينة جديدة رائعة، بينها

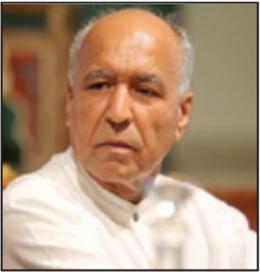


الروائي المصري إبراهيم عبد المجيد:

ما جرى في المغرب من زلزال ثم ليبيا من إعصار، جعل الحزن ينصب خيمته حولي. للمغرب في روعي تاريخ يتسع من المحبة ويملا الفضاء، في الإسكندرية تاريخ

أصدقاؤنا الكتاب

العرب في النّائبات كثير



أحمد المديني

كذب الزلزال المرّوع الذي ضرب بلادنا وخلف مئات الموتى والضحايا والآلاف بلا مأوى، قول الشاعر (الإمام الشافعي): «فما أكثر الإخوان حين تعدهم/ ولكنهم في النائبات قليل». لقد هزّ زلزال الأطلس الكبير مشاعر العرب جميعاً، فلم يبق بلد ولا وسط لم يعلن تضامنه وتعاطفه. منذ ليلة الزلزال المشؤومة وأنا أتلقى من الكتاب والجامعيين والمثقفين والفنانين العرب كافة رسائل ومكالمات المواساة والتضامن، بلسان وشعور وموقف واحد مفع بالحنن والتضامن، عبارة كتاب كامل عنوانه «الأشقاء والأصحاب في النائبات كثير».

وإذ يتعذر علي حصر العدد الغفير الذي تلقيت، اكتفي بذكر الأسماء التالية ببلدانها معتنزاً للأخريين، وهذه مناسبة أعرب للجمع من خلال جريدتنا «الاتحاد الاشتراكي» عن شكرنا وامتناننا لشهاداتهم ووقفهم النبيلة مع الشعب المغربي، ونحفظ لهم هذا الشرف في دفتر الذهبي للأواصر المتينة العربية والإنسانية الضاربة جذورها في أعماق التاريخ:

- طالب الرفاعي: (روائي) الكويت
- حميد سعيد: (شاعر) العراق
- فيصل جاسم: (شاعر) العراق
- عمّار المرواتي: (جامعي) العراق
- ماجد السامرائي: (ناقد أدبي) العراق
- إبراهيم خليل: (جامعي وناقد) الأردن
- محمد داودية: (كاتب وعين) الأردن
- وحيد الطويلة: (روائي) مصر
- ناجي الشناوي: (فنان وصحفي) مصر
- شريف بكر: (أديب وناشر) مصر
- مي خالد: (روائية) مصر
- بول شاولول: (شاعر) لبنان
- عبد وازن: (شاعر) لبنان
- شكري المبخوت: (روائي وجامعي) تونس
- أبو بكر العيادي: (روائي ودارس) تونس
- يحيى يخلف: (روائي) فلسطين
- مازن معروف: (قاص) فلسطين
- عبد السلام العطاري: (شاعر) فلسطين
- محمود شقير: (روائي) فلسطين
- عادل الأسطة: (ناقد وجامعي) فلسطين
- شهلا العجيلي: (روائية) سوريا
- خالد خليفة: (روائي) سوريا
- واسيني الأعرج: (روائي) الجزائر
- أمين الراوي: (روائي) الجزائر
- علي المقرّي: (روائي) اليمن.

أعرف الروح المغربية



أحمد الشاهوي

مملكة المغرب التي أعرف وأحب، أرض ثابتة لا ترتج ولا تهتز، بما تحمل من خير تجود به على أهلها والأتين إليها معا، قادرة طوال الوقت على الولادة والمنتج، وما وقع فيها من زلزال كان مجرد ضغط تراكم عبر الشقوق الجيولوجية، كأنه كان هناك نشاط بركاني، زحزح الصخور التي ماتت من تحت الانقياء المغاربية هو امتحان قاس للمحبتين من أهلنا في المغرب، وليس هؤلاء، أو بليّة، أو مصيبة شديدة حلت فوق الرؤوس التي لا تعرف الانحاء.

فمن هول المفاجأة التي هي حدّ جلل، يتوقّف العقل فيه عن التفكير، ولا يقدر على الكتابة أو المواساة. أعرف الروح المغربية كما تعرف نفسي خريطتي؛ ولذا عندما تزلزلت الأرض المغربية، اهتزّت قلوب المحبتين، وزجفت وأزعجت من فرط التأثر بعد شعابنة اللقد والخسيران. إن المغرب أرض «الزلزل» أي الماء العذب الصافي السلسل، لا «الزلزل» أي الهزات الأرضية الطبيعية التي تنتشأ تحت سطح الأرض. سيقى المغرب القلعة التي يتوجه إليها العارفون بمكانة و قدر بلد الرفعة والذوق والخلق والابتكار.



www.twitter.com/Alittihad_alichirak



www.facebook.com/Alittihad_alichirak



jaridati1@gmail.com

للاستثمار الفلاحي في اعداد ملفات طلبات الاعانة المرتبطة بالتجهيز الداخلي للضيعات.

* السهر على معالجة وفحص ملفات الدراسات الموضوعية من طرف مقولات التجهيز الداخلي.
* ضبط وتحديث التصاميم التجريبية
يسهر الاستشاري على دعم اشغال التجهيز الداخلي للضيعات الفلاحية ومطالب بالإشراف والمراقبة لجميع الاشغال الكفيلة للتشغيل السليم لشبكات الري على مستوى البقعة وفقا للضوابط المنصوص عليها في المشروع.

يدعو المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتأدية المرشحين المؤهلين للتعبير عن اهتمامهم بتقديم الخدمات المنصوص عليها اعلاه. يتعين على الاستشاريين المهتمين تقديم معلومات توفرهم على مؤهلات لتقديم الخدمات (كتيبات، ومراجع تتعلق بتنفيذ عقود مماثلة، وخبرة في ظروف مشابهة، وتوفير المعرفة الدراية اللازمة لدى المستخدمين... الخ). يمكن للاستشاريين تجميع الجهود لتعزيز قدراتهم الخاصة. سيتم اختيار الاستشاري وفقا للإجراءات والمسطرة المحددة في الإرشادات: اختيار وتوظيف الاستشاريين من قبل مقرضي البنك الدولي، الإصدار المتداول.

يمكن للاستشاريين المهتمين الحصول على معلومات إضافية حول المستندات المرجعية على العنوان أدناه وخلال الساعات التالية من 9:00 صباحاً إلى 4:00 مساءً، من الإثنين إلى الجمعة.

يجب إرسال ملفات التعبير عن الاهتمام إلى العنوان أدناه في موعد أقصاه 12 أكتوبر 2023 الساعة 4 مساءً.

العنوان: المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتأدية ص ب 244 الفقيه بن صالح المغرب.
الهاتف: 00212523435023/35/48
الفاكس: 00212523435018/22

البريد الإلكتروني: ortadla@menara.ma
الأشخاص الذين يجب الاتصال بهم:
< تازروني محمد
رئيس قسم تسيير شبكة الري و صرف المياه
بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتأدية
الهاتف: 0021266268
00212657831888/49/88
212523438971

< السعودي عبد الرحمن:
رئيس المكتب الإداري والصفقات، قسم تسيير شبكة الري و صرف المياه
بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتأدية
الهاتف: 00212641992310

ع.س.ن/3173/إ.د.

مستوى قطاعي G5 و G9. * تخطيط وتنشيط ورشات التحسيس والتكوين لخلق جمعيات مستعملي المياه المخصصة للأغراض الزراعية «AUEA» على مستوى منطقة المشروع. * دعم الفلاحين والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتأدية في مجال متابعة اشغال التجهيز الداخلي للضيعات في قطاعي G5 و G9 إتمام اشغال مشروع PMGI. مع الإعداد والموافقة على ملفات طلبات الاعانة في إطار صندوق التنمية الفلاحية. * المشاركة في جميع مراحل مسطرة اختيار مقاولات التجهيز الداخلي انطلاقا من طلب عروض المنافسة مروراً بإعداد اقتراح تجزئ قطاعات التجهيز. * دعم المكتب الجهوي

هذا التعبير عن الاهتمام للمساعدة التقنية لدعم التجهيز الداخلي للضيعات في إطار التحويل الجماعي لنظام السقي السطحي إلى السقي الموضوعي بالمنطقة السقوية لتأدية بإقليم الفقيه بن صالح بالمغرب. ستتم اشغال التحويل الجماعي إلى الري الموضوعي في المدار السقوي لبني موسى الغربيين الواقع على الضفة اليسرى لوادي أم الربيع على مساحة تبلغ 4735 هكتار مقسمة إلى قطاعين هيدروليكيين هما: * قطاع G5 على مساحة 1519 هكتار. * قطاع G9 على مساحة 3216 هكتار.

تحدد للمساعدة التقنية الأهداف التالية:
* تحسيس الفلاحين للانخراط في المشروع على

الحكومة المغربية ترغب في طلب قرض من البنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية (IRD) وتعتمد استخدام جزء من المبلغ الممنوح بموجب هذا القرض لتمويل العقد التالي " المساعدة التقنية لدعم التجهيز الداخلي في إطار مشروع المقاومة واستدامة مياه الري (REDI) في الدائرة السقوية لتأدية بإقليم الفقيه بن صالح في المملكة المغربية ". ويهدف مشروع (REDI) الى تقوية الحكامة في مجال الري وتوحيد خدمة مياه السقي وتوسيع مجال الولوج الى خدمة الاستشارة الفلاحية والتكنولوجية العصرية للري داخل الضيعات بمنطقة المشروع. تعهد الخدمات موضوع

ع.س.ن/3170/إ.د. *****
المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتأدية
اختيار الاستشاريين من قبل المقترضين من البنوك التماس التعبير عن المصالح المغرب مشروع المقاومة واستدامة مياه الري (REDI)
قرض البنك الدولي رقم: P175747 في 31 مارس 2022
خدمة استشاري دعوة للتعبير عن الاهتمام (AMI)
رقم: 2023/01/ق.ت.ش.ر.ص.م
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتأدية

للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 21-1982 المؤرخ 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) بشأن إزالة الطابع المادي لإجراءات المشتريات العامة والضمانات المالية. لا تقبل الملفات المودعة أو المحالة أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحددين اعلاه.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 3 و4 من نظام الاستشارة.
يجب على المنافسين تقديم نسخة مصادق عليها من الشهادة الاعتماد 4D, D19, D13, D5 والصادرة عن وزارة التجهيز والماء.
يجب على المتنافسين الغير مقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو منصوص عليه بقانون الاستشارة.

nérale, de Génie civil, des ouvrages d'art, du système d'exploitation ferroviaire et de l'étude d'exploitation nécessaires au doublement de la voie entre les gares de Tanger et Dalia.
يمكن تحميل الملف من البوابة المغربية للصفقات العمومية من الموقع التالي: www.marchespublics.gov.ma
أو من موقع المكتب الوطني للسكك الحديدية: www.oncf.ma
* مبلغ الضمانة المؤقتة محدد في: 150.000,00 درهم * كلفة جميع الخدمات مع احتساب جميع الرسوم: 1.400.000,00 درهم
يجب أن يتم تقديم الملفات وسحبها من قبل المنافسين إلكترونياً عبر بوابة الصفقات العمومية، وفقاً

المملكة المغربية المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب المالية، المشتريات والشؤون القانونية مديرية المشتريات إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: T0276/PIC
في يوم 08 نونبر 2023 على الساعة التاسعة صباحاً سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزقنة محمد التريكي الرباط-أكادير فتح ا فتح عروض الأثمان المتعلقة ب:
Prestations des études d'Avant-Projet Sommaire (APS), Sd'Avant-Projet Détaillé et de Projet (APD/PRO) et d'Exécution (EXE) d'Infrastructure Gé-

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
صلاة القبول
دارة مسور
فكا مسور
جامعة وزعت
مدرسة المساج
مكتب الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023

ينتهي رئيس جماعة وزعت انه سيجرى يوم: الثلاثاء 10 أكتوبر 2023
امتحان الكفاءة المهنية بمقر جماعة وزعت كما هو مبين في الجدول أسفله:

بفتح في وجهه	الترقي إلى درجة	الشروط المطلوبة	عدد المناصب المتوفرة في شاكها	أخر أجل لإيداع الترشيحات
المساعدون التقنيون من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	06 سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة	01	09 أكتوبر 2023

ع.س.ن/3179/إ.د

إعلان عن ضياع نظيرتي رسمين عقاريين

يعن السيد عز الدين فراج الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F82، عن ضياع نظير الرسم العقاري عدد 02/138689 للملك المسمى "ملك فراج محمد عيسوي" الكائن بوجدة والمكون من أرض بها بداية من سقلي. ونظير الرسم العقاري عدد 0/7722 للملك المسمى "تونس" الكائن بوجدة والمكون من أرض بها بنايات من قبو وسقلي وثلاث طوابق علوية. المرجو ممن عثر عليهما تسليمهما للمحافظة العقارية بوجدة.

ع.س.ن/3178/إ.د

إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم 27/م ت ص /ع/2023

أشغال صيانة البنايات الإدارية لورشات العمل التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء بالدار البيضاء

جلسة علنية

اعلان تأجيل تاريخ فتح الأظرفة

ننهي الى علم المشاركين في طلب العروض المقترح رقم 27/م ت ص /ع /2023 ما يلي :

- ستعد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/10/02 على الساعة العاشرة و نصف صباحا عوض 2023/09/28 على الساعة العاشرة و نصف صباحا وذلك بمقر مديرية التزويد والصفقات عمارة "G" للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء، شارع محمد بلحسن الوزاني الرباط

بقية نص الاعلان دون تغيير.

ع.س.ن/3169/إ.د

إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم 26/م ت ص /ع/2023

تزويد وتركيب مكيفات في مراكز الاصطيف التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء- بمراتش

جلسة علنية

اعلان تأجيل تاريخ فتح الأظرفة

ننهي الى علم المشاركين في طلب العروض المقترح رقم 26/م ت ص /ع /2023 ما يلي :

- ستعد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/10/02 على الساعة العاشرة صباحا عوض 2023/09/28 على الساعة العاشرة صباحا وذلك بمقر مديرية التزويد والصفقات عمارة "G" للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء، شارع محمد بلحسن الوزاني الرباط

بقية نص الاعلان دون تغيير.

ع.س.ن/3168/إ.د

مملكة المغربية الوكالة الوطنية للمواثيق مديرية الجهوية لمواثيق أمكن قسم ميثاق التصوير إعلان عن طلب عروض مقترح 32/A00/DRPS-ANP/2023 جلسة علنية

في يوم 19/10/2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً، سيتم في مكتب المديرية الجهوية للمواثيق عقد فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأذن: تزويد ميثاق التصوير بحواجز أمنية

FOURNITURE DE BARRIÈRES DE SÉCURITÉ AU PORT D'ESSAOUIRA

يمكن تحميل ملف الطلب من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 2 700,00 درهم ألفون و سبعمائة درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع أي: 180 000,00 TTC مائة وثمانون ألف درهم مائتان درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقتين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 4 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام الصفقات الزلزالية الوطنية للمواثيق وكذا بعض الفوائد المتعلقة بتسييرها وبراقيتها. يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة إلكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 سبتمبر 2021) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المالية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 3 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3172/إ.د

مملكة المغربية الوكالة الوطنية للمواثيق مديرية الجهوية لمواثيق أمكن قسم ميثاق التصوير إعلان عن طلب عروض مقترح 31/A00/DRPS-ANP/2023 جلسة علنية

في يوم 19/10/2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً، سيتم في مكتب المديرية الجهوية لمواثيق أمكن فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأذن: أشغال التصوير بميثاق التصوير

TRAVAUX DE SIGNALISATION ET SIGNALÉTIQUE AU PORT D'ESSAOUIRA

يمكن تحميل ملف الطلب من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 5 000,00 درهم خمسة آلاف درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع أي: 360 000,00 TTC ثلثمائة وستون ألف درهم مائة وستون درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقتين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 4 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض الفوائد المتعلقة بتسييرها وبراقيتها. يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة إلكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 سبتمبر 2021) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المالية.

الإصاح لأجل زيارة الموقع محدد يومه: 26/09/2023
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 3 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمتنافسين الأجانب
- يجب على الشركات الأجنبية الإيداع بالملف التقني طلب نظام الاستشارة.
المتنافسين المغاربة
- نسخة طبق الأذن من شهادة التأهيل والتصنيف BTP/ANP مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل:

القطاع	الرمز	الكفاءة
القطاع X	X.1	الكفاءة
القطاع Y	Y.2	الكفاءة

ع.س.ن/3171/إ.د

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة أمانة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: فاس: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: شارع 1 موريطانيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الختامية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
2017
توزيع: سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقنة زخلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جلين - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس أمانة الطس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني شارع البرقطنوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 053690903

التحرير- الإدارة- المالية- التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زقنة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التوزيع الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقنة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الأشهار: 33 زقنة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- خديجة مشتري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبولدي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى الإدريسي
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

شاهد صحافة
1936
1975-12-18
الاتحاد الاشتراكي

رقمياً أوفى الأكشاك

**باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء**

**الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية**

**الصحافة المحترفة
لقاح ضد فيروس الإنفلونزا**

هيئة المنشأة الصحفية والتحرير المطبع

الإداء نقدا لدى قابض تاهلة أو بواسطة شيك مضمون مصاغ في اسم قابض تاهلة أو نقدا لدى وكالة المداخل لجماعة بويبلان مقابل وصل.

- يتعين على الفائز بالسمسة قبول سيارة الإسعاف على حالها مع تحمل مصاريف نقلها وسحبها داخل أجل أقصاه العشريون يوما الموالية لتاريخ إجراء السمسة.

- وفي حالة عدم أداء الفائز بالسمسة ضمن البع أو سحب سيارة الإسعاف داخل الأجل المحددة يتم حجز الضمانة نهائيا ولا يترتب عليها أي تعويض.

- قبل سحب سيارة الإسعاف يتعين على الفائز بالسمسة أداء 12 بالمائة من ثمن البيع للشركة الوطنية للنقل والوسائل اللوجستية التي تمثل مصاريف تدخل الشركة.

- للفائز بالسمسة الحق في المطالبة بالضمانة عند الانتهاء من سحب سيارة الإسعاف الجماعية داخل الأجل.

- وعلى الراغبين في المشاركة معاينة سيارة الإسعاف الجماعية بالمكان المسمى : تسرون الكائن بجماعة بويبلان.

يمكن سحب دفتر التحملات للمشاركة في السمسة من مكتب الضبط بجماعة بويبلان أو مراسلة البريد الإلكتروني للجماعة الآتي: bouyablance.commune@gmail.com

ع.س.ن/3180/إ.د.

وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/10/12 على الساعة العاشرة صباحا بالكاتنة بشوارع محمد بلحسن الوزاني الرمز البريدي 10220 الرباط ع.س.ن/3175/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس - مكناس
عمالة إقليم تازة
دائرة تاهلة
قيادة بويبلان
جماعة بويبلان

إعلان عن سمسة عمومية لبيع سيارة جماعية (سيارة إسعاف)
رقم: 2023/01/ج.ب

يعلم رئيس مجلس جماعة بويبلان للعموم أن سمسة عمومية عن طريق المزاد العلني ستجرى يوم الخميس 12 أكتوبر 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر جماعة بويبلان، وذلك من أجل بيع سيارة إسعاف جماعية وهي كالتالي:

ماركة: ميتسوبيشي
V76WLNDFL PAJERO
نوع السيارة: إسعاف رباعية الدفع

نوع الوقود: ديزيل
11CV القوة الجبائية :
شروط المشاركة في السمسة العمومية.

ع.س.ن/3180/إ.د.

الصالح للشرب قطاع الماء
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: 31/م.ت.ص/ع/2023
جلسة علنية

تعلم مديرية التوريد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق بأشغال إعادة تهيئة مراكز الاصطيف التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء- بمراتش.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإداء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري للتوريدات في: 851.400,00 درهم (م.ا).

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 8.514,00 درهم
زيارة الموقع
تنظم زيارة محبذة لموقع المشروع يوم 2023/10/09 على الساعة العاشرة صباحا.

بمراكز الاصطيف التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، الحي الشتوي، شارع النخيل مراتش.

يمكن سحب ملف الاستشارة من مكتب الصفقات بمديرية التوريد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - الرباط.

الهاتف: 05.37.66.72.53
الفاكس: 05.37.66.72.19
يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/3167/إ.د. *****

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية الترميم والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65،- زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء- المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية الترميم والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65،- زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 - المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 25 أكتوبر 2023 على الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية الترميم والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء - 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء- المغرب. تفتح الأظرفة في أن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال ب السيد بن الحسن أحمد: benlahcen@onee.ma

الهاتف: 0670039339
العنوان المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكاتنة بشوارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب.

الهاتف: 0528220730
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: <http://www.onee.ma/Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques>.

ع.س.ن/3167/إ.د. *****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع
بأكادير

إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: DA4121990
جلسة علنية

تعلم المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكاتنة بشوارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بتقوية وإنشاء منشآت كهربائية جديدة 22 كيلوفولت ابتداء من مركز التحويل الكهربائي 60/22 كيلوفولت سيدي ببيبي (إقليم اشتوكة آيت باها).

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإداء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 12.799.407,91 درهم (م.ا).

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة 200 000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

وكذلك عبر: www.onee.ma
يمكن كذلك سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية الترميم والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 - المغرب.

الهاتف: (212)668186
الفاكس: (212)668189
و (212)433115

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تاهلة
جماعة تملالت

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

سيتم بمقر جماعة تملالت فتح الأظرفة لطلبات العروض المفتوحة الآتية وذلك حسب الجدول الآتي:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمان الموقت بالدرهم		التقديرية بالدرهم
		بالأرقام	بالحروف	
06/2023	كراء مرافق السوق الأسبوعي لسنة 2024	1 300 000,00	مئة وخمسون ألف درهم	18 أكتوبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا
07/2023	كراء مرافق المجرة لسنة 2024.	300 000,00	ثلاثون ألف درهم	19 أكتوبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا
08/2023	كراء محطات ورفوف السيارات والتراجات والعربات الثابتة لسنة 2024. 1. قرب العمام القديم. 2. أمام جماعة تملالت. 3. أمام مقهى البستان. 4. أمام تجزئة الزينجر. 5. أمام محلات المركب التجاري. 6. أمام حديقة المركزية. 7. أمام واجهة البساط 2 على الطريق الوطنية. 8. أمام تجزئة البهجة. 9. الموقع الموسمي لمهرجان تملالت.	141 240,00	ثلاثون ألف درهم	19 أكتوبر 2023 على الساعة الواحدة زوالا

- الأداء يكون سنة كاملة دفعة واحدة لمن رسا عليه العرض .
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب وكالة المداخل بالجماعة، كما يمكن تحميله مباشرة عبر الانترنت من موقع بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma) .
ويمكن للمتنافسين :

- إما ايداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب وكالة المداخل بالجماعة
 - إما إرسالها عبر البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
 - إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
 - إما ايداعها بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية. www.marchespublics.gov.ma.
- إن الوثائق المشبته الواجب الإداء بها هي :
- 1/الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية :
- * التصريح بالشرف،

* وصل الضمان الموقت أو شهادة الكفالة الشخصية أو التضامنية التي تقوم مقامه،

2/الملف التقني الذي يضم الوثائق التالية:

* مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية للمتنافس،

*الشهادات المسلمة من طرف أصحاب الفن أو أصحاب المشاريع العموميين أو الخواص.

3/ الملف الإضافي:

أ- دفتر الشروط الخاصة بمضى في الصفحة الأخيرة مع كتابة عبارة قرأتها وصادقت عليها ومؤشر في جميع صفحات الدفتر.

ب- نظام الاستشارة ممضى في الصفحة الأخيرة ومؤشر في جميع الصفحات .

ع.س.ن/3177/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
بلدية تملالت
جماعة تملالت
مديرية المصالح
مكتب الدراسات والصفقات العمومية

إعلان تعديلي متعلق بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان

رقم 03/2023

يعلم رئيس جماعة تملالت عن علم العموم أن الإعلان عن طلب العروض المفتوح بعروض أثمان رقم 03/2023 موضوع أشغال بناء الطريق الرابطة بين مركز تملالت و دوار ادولاديب على طول 3,42 كلم، والمعلن عنه بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13524 بتاريخ 17 غشت 2023، قد تم تعديله على الشكل التالي:

القطاع	التأهيلات المفروضة	الفئة
B	B1 - B3 - B5 - B11	4

القطاع	التأهيلات المفروضة	الفئة
B	B1 - B3 - B5 - B11	5

باقي شروط المنافسة لم يحصل فيها أي تغيير.

ع.س.ن/3176/إ.د.

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع بمراتش
إعلان عن طلبات العروض مفتوحة
رقم DT4120525 & DT4121916 & DT4122062
جلسة علنية

تعلم المديرية الجهوية للتوزيع بمراتش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية :

طلب العروض	المتعلق بـ :	التمويل التقديري للإنجاز درهم مغربي / مع أحساب الرسوم	مبلغ الضمانة الموقتة	تاريخ فتح الأظرفة
DT4121916 (*)	إعادة هيكلة الشبكة الكهربائية المتضررة من الجهد المتوسط التابعة لإقليم الصويرة	3 656 892,74	50 000 درهم	01/11/2023
DT4122062	خلق حلقات بالخطوط الكهربائية من الجهد المتوسط 22 كلف التابعة للمديرية الإقليمية ببلدية السراغة (إقليم جرادة).	3 873 482,05	50 000 درهم	01/11/2023
DT4120525	إعادة تهيئة الخطوط من الجهد المتوسط -بنت اوير- سيدي رحال بالندرية (إقليم الحوز).	4 699 418,62	50 000 درهم	18/10/2023

(*) هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين المستندات التي يتعين على المتنافسين الإداء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن تحميل ملفات الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي : <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.onee.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:

- مكتب الصفقات بمديرية الترميم والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 - المغرب
الهاتف: 22 41 65 53 - 26 65 53 - 22 33 30 (2) (212)، الفاكس 22 43 31 12 (2) (212)

تسلم ملفات الاستشارة مجانا.
في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية الترميم والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية الترميم والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بالتاريخ المشار إليها اعلاه على الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقر مديرية الترميم والصفقات
تفتح الأظرفة في أن واحد

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة الدراسات والأشغال بمديرية الترميم والصفقات العنوان 13 مكر شارع مولاي رشيد كلير مراتش الفاكس 0524436085

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

<http://www.onee.ma/Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques>

ع.س.ن/3174/إ.د.

بعد فضيحة الاعتذار عن مواجهة تشاد في بطولة إفريقيا: لاعبو المنتخب الوطني وجامعة الكرة الطائرة تبادلون الاتهامات!!

« سعيد العلوي

وقت حرم فيه اللاعبين من أجورهم، مضيفا أن الجامعة عملت على اتباع سياسة تهديد اللاعبين بعدم تمكينهم من بطاقة الخروج ليلتزموا الصمت ويخضعوا لقرارات الجامعة، مشددا على أن كل اللاعبين يقدسون القمصين الوطني، ولن يسكتوا على اتهامهم بخيانة الوطن، مع الاحتفاظ بحقهم في متابعة من نعتهم بذلك.

وتفرض هذه الفضيحة التي طبعته مشاركة الطائرة الوطنية بهذه البطولة القارية، على الجهات المسؤولة أن تدخل على الخط وتفتح تحقيقا في الموضوع بغية الوقوف على كافة التفاصيل والحيثيات، واتخاذ القرارات المناسبة، لضمان عدم تكرار مثل هذا السلوك مستقبلا.

محمّد الحشداوي بتسجيل صوتي، عبر حسابه في الفضاء الأزرق ونشره أحد المواقع المهتمة بالرياضة الوطنية، فضح فيه ما جاء في بلاغ الجامعة، معتبرا أنه يحمل عدة مغالطات، حيث أكد على أنه لم يمتنع عن التدريب رغم مرضه، مضيفا أن زهير الكراوي هو الآخر كان مصابا وأن جل اللاعبين على عكس ما ادعاه بلاغ الجامعة لم يتوصلوا بمستحقاتهم المالية، حيث كانت الجامعة تتردد تأخر دفع المستحقات بالضائقة المالية، إلا أن اللاعبين - يضيف الحشداوي - استفزهم حضور عدد من الأعضاء الجامعيين والإداريين إلى مصر على حساب الجامعة، إضافة إلى حصولهم على مصروف الجيب، في

وخرجت فيه الجامعة بلاغ مخنوم يختم الجامعة وغير موقع، ما جعل المتتبعين يعتبرون عدم إضائه تملصا من المسؤولية، أكد على أن تمرد اللاعبين وامتناعهم من خوض مباراة الترتيب أمام تشاد للتنافس على المرتبتين السابعة والثامنة يعد استهتارا بالقميص الوطني وحيانة تستوجب الضرب بيد من حديد على كل من ثبت تورطه في الأمر.

وذهب البلاغ إلى حد تهديد كل من نشر أخبار وتداعيات هذه الفضيحة، الأمر الذي ضربا صارخ لحرية الصحافة .

ومباشرة بعد صدور هذا البلاغ، خرج عميد المنتخب الوطني

حركت فضيحة اعتذار المنتخب الوطني لكرة الطائرة عن خوض مباراة الترتيب أمام تشاد ببطولة إفريقيا، التي احتضنتها مصر مؤخرا، مجموعة من النقاعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، منها من يتهم اللاعبين بالتقصير في أداء الواجب الوطني ومنها ما يلوم الجامعة على سوء التسيير ونهايات أعضائها على السفر والاستجمام، ليصل الأمر إلى حد الترشق بالإتهامات بين الجامعة وبعض لاعبي المنتخب الوطني.



12 الثلاثاء 19 شتنبر 2023 الموافق 3 ربيع الأول 1445 العدد 13.551

أخبار الساحة

الدراجة المغربية ترتقي للمركز الخامس والعشرين عالميا

ارتقى المنتخب الوطني المغربي للدراجات إلى المركز الخامس والعشرين عالميا، فيما حافظ على المركز الثاني إفريقيا خلف منتخب إريتريا، الذي يتشكل من نخبة من الدراجين المحترفين بعدد من الأندية لاسيما الأوروبية منها.

ووفق آخر تصنيف للاتحاد الدولي للدراجات لشهر شتنبر 2023، ارتقى المنتخب المغربي من المركز السادس والعشرين إلى الخامس والعشرين عالميا، وحافظ على المرتبة الثانية إفريقيا (أفريقيا تور) إذ ارتفع رصيده من النقاط من 1706 إلى 1967 نقطة خلف منتخب إريتريا، الذي يتوفر على رصيد 2985 و24 نقطة، ويحتل المركز 20 عالميا والأول إفريقيا.

ويأتي منتخب جنوب إفريقيا في المركز 28 عالميا والثالث إفريقيا وفي رصيده 1397 نقطة، يليه منتخب الجزائر في المركز 30 عالميا والرابع إفريقيا (12905 ن).

وعلى مستوى الترتيب الإفريقي للفرق القارية يأتي في المقدمة الفريق المغربي «سيدي علي أولوك»، الذي يضم في صفوفه دراجين من جنسيات مختلفة برصيد 272 نقطة، يليه فريق «ماي ستارز» الرواندي (90 ن) ثم فريق «باي سيكاسال بيترو لواندا» الأنغولي (50 ن).

وعلى مستوى الترتيب الفردي للدوري الإفريقي (أفريقيا تور) يصنف ثلاثة متسابقين مغاربة ضمن أفضل عشرة دراجين في القارة السمراء.

فقد انتقل الدراج المغربي أشرف الدغمي من المركز الرابع إلى الثالث (612ن)، بينما ارتقى مواطنه عادل العربي من المركز السادس إلى الخامس (435ن)، في حين بات يوسف بدادو يحتل المرتبة العاشرة (257).

عثمان الكومري يفوز بماراثون سيدني

توج المغربي عثمان الكومري بماراثون سيدني، صباح أمس الأحد، في الوقت الذي أحرزت فيه الأمريكية الكينية المولود بيتسي ساينا لقب ماراتون السيدات.

وأنهى الكومري (31 عاماً) السباق الذي امتد لمسافة 42 كم في ساعتين وثمان دقائق و20 ثانية، محققا فوزه الأول منذ تنويعه بماراثون دبلن في 2019.

وحل الكيني لابان كينغيتش كورير في المركز الثاني يليه الإثيوبي جيتانيه مولا تامير في المركز الثالث.

وكان عثمان الكومري قد استبعد من لأحة المنتخب الوطني المشارك في بطولة العالم بسبب إصراره على الاحتفاظ بمدره. وفي فئة السيدات أحرزت الأمريكية ساينا لقب، بعدما أنهت السباق في ساعتين و26 دقيقة و47 ثانية.

وحلت الإثيوبية رحمة توسا شوتا في المركز الثاني ثم جاءت الكينية غلاديس شيسير كينغيتش في المركز الثالث.

منتخب التنس يفشل في العودة إلى المجموعة الأولى

انهزم المنتخب المغربي لكرة المضرب، أول أمس الأحد، أمام نظيره الهندي (4 - 1)، بعد إجراء المباراة الخامسة والأخيرة برسم المجموعة الثانية (العالمية) لكأس ديفيس، التي جرت على ملاعب لكتا وولاية أوتار براديش شمال الهند.

وهكذا، انهزم وليد أهودة (المركز 1077 عالميا) خلال اللقاء الأخير في فئة الفردي أمام سينغ ديجيچاي براتاب (المركز 544 عالميا) بنتيجة 6 - 1 و 5 - 7 (10 - 6). كما انهزم ياسين الدليمي (المركز 557 عالميا) في وقت سابق يوم الأحد، أمام ناجال سوميت (المركز 156 عالميا) بجولتين للاشياء (3 - 6، 3 - 6).

وفي اللقاء الثالث برسم اليوم الثاني انهزم الثنائي المغربي المكون من بنشيتيريت إليوت وياسين العلمي العروسي بجولتين للاشياء (2 - 6، 1 - 6) أمام الثنائي روهان بويانا، وباهامبري يوكي المصنفين على التوالي في المركزين 7 و65 عالميا في فئة الزوجي.

وعقب هذه النتيجة تمكن المنتخب الهندي من حجز بطاقة التأهل لمنافسات «البلاي أوف» للمجموعة العالمية الأولى، التي ستجري في فبراير 2024، فيما سيخوض المنتخب المغربي منافسات «البلاي أوف» ضمن المجموعة العالمية الثانية.

وكان اليوم الأول الذي جرت منافساته يوم السبت قد انتهى بتعادال المنتخبين (1 - 1) بعد هزيمة آدم مندير أمام ناجال سوميت، وفوز ياسين الدليمي على ساسيكومار موكوند.

الكرة الطائرة المغربية ترتقي للمركز الخامس والعشرين عالميا



الوداد ينجز نصف المهمة ببغينيا

الوداد يقترب من دور المجموعات بعد تعادل ثمين ببغينيا

الميدان غير الصالحة، علما بأنه كان يأمل تحقيق نتيجة أحسن، لكن التعادل في نهاية المطاف ليس سيئا.

وأوضح المدرب الودادي أن الفريق الغيني أظهر ندبة وخلق نوعا من الخطورة في بعض فترات اللقاء، «لكننا ضغطنا عليه مبكرا»، ما جعل المباراة مفتوحة على كافة الاحتمالات، وفي النهاية يبقى تفادي الهزيمة أمر جيد.

وتشدد عادل رمزي على أن فريق الوداد سيعمل على تحقيق التأهل للمنشود في لقاء الإياب، «على ملعبنا وأمام أنصارنا، ومتفائل إن شاء الله بعبور هذا الحاجز، لأننا نتوفر على كافة الإمكانيات اللازمة لتحقيق الريهان».

يذكر أنه تم إعفاء الوداد البيضاوي، الذي لعب نهائي النسخة الأخيرة، من خوض مباريات الدور التمهيدي الأول.

وعن المنافسة ذاتها، مثنى فريق الجيش الملكي الذي يمثل أيضا الكرة المغربية في هذه المسابقة القارية، بالهزيمة يوم السبت على ملعب النجم الساحلي التونسي بهدف دون مقابل، ويتعين عليه قلب النتيجة في لقاء العودة بعد أسبوعين.

لكن النجاعة ظلت حلقة مفقودة لدى الجانبين، علما بأن الفريق البيضاوي كان قريبا من توقيع هدف الفوز قبل ربع ساعة من نهاية اللقاء، عن طريق صامبو، مسجل الهدف، لكن الحارس الغيني كان في المكان المناسب.

ويمتلك أبناء المدرب عادل رمزي حظوظا وافية لتأمين العبور إلى دور المجموعات في لقاء الإياب، المقرر بعد أسبوعين بالمغرب، والذي سيتم الكشف عن مكان إجرائه، بعد تعذر برمجته بمركب مراكش، بسبب تداعيات الزلزال المدمر الذي ضرب العديد من مناطق إقليم الحوز، وكذا إغلاق مركب محمد الخامس بالدار البيضاء للإصلاح.

ومباشرة بعد انتهاء لقاء الذهاب، أبدى عادل رمزي، مدرب الفريق الودادي، أسفه لعدم التمكن من تحقيق الفوز، بسبب سوء أرضية الميدان والظروف التي أحاطت بهذه المباراة، مؤكدا أنه متفائل بإمكانية تحقيق التأهل في لقاء الإياب، وانتزاع مكان بدور المجموعات.

وقال رمزي إن لاعبيه حاولوا التغلب على كافة الظروف التي أحاطت بهذه المواجهة، لكن المهمة صعبت عليهم بسبب أرضية

إبراهيم العمري

عاد فريق الوداد البيضاوي، مساء أول أمس الأحد، بتعادال ثمين (1 - 1) من ملعب لانسانا كونتي بكوناكري أمام مضيفه فريق حافيا كوناكري الغيني، برسم ذهاب الدور التمهيدي الثاني من دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم.

وكان الفريق البيضاوي سبقا إلى هز الشباك عن طريق هدفه السينغالي بولي جونيور صامبو منذ الدقيقة 11، لكن الفريق الغيني تمكن من تعديل الكفة في آخر انقاس الجولة الأولى (45 + 2)، عن طريق لاعبه كامارا محمد دامورو.

وكان بإمكان الفريق الودادي أن يعود بأكثر من نتيجة التعادل، لولا بعض الأخطاء المؤثرة، ولاسيما في الخط الدفاعي، والتي من إحداها سجل الغينيون هدف التعادل.

ورغم أرضية الميدان الموحلة، فإن لاعبي الوداد أظهروا شجاعة كبيرة، وبادروا إلى تشكيل الخطورة على مرمى الفريق الغيني، الذي حاول هو الآخر نقل الخطورة إلى معترك عمليات الوداد،

الرجاء يواصل إهدار النقاط واتحاد طنجة والمولودية يخرجان من دائرة الأصفار

الاتحاد الاشتراكي



النتائج	المص والرجاء يضيفان نقطة إلى رصيدهما	تصوير مستور
حسنية أكادير - المغرب التطواني 0 - 2		
أولمبيك أسفي - الفتح الرباطي 0 - 0		
يوسفية برشيد - شباب المحمدية 0 - 1		
المغرب الفاسي - الرجاء الرياضي 1 - 1		
اتحاد طنجة - مولودية وجدة 1 - 1		
الاتحاد اتواركة - نهضة بركان (س 17.00)		
الجيش الملكي - نهضة الزمامرة (س 19.15)		
الوداد الرياضي - الشباب السالمي (س 20.00)		

على بلوغ المستوى المنشود.

أما مدرب المغرب الفاسي طارق السكتيوي، فقد أبدى عدم رضاه على نتيجة التعادل، لأنه كان يتطلع إلى تحقيق الانتصار أمام الرجاء، حيث أكد على أن مجموعته ظهرت بمستوى جيد، وكانت منضبطة من الناحية التكتيكية حتى توقيع الرجاء لهدف التعادل، الذي كان - ينظره - أن يتم تفاديه لو حضر التركيز المطلوب.

وعلى أرضية ملعب سانية الرمل، تعادل فريق اتحاد طنجة مع ضيفه مولودية وجدة بهدف لثله،

اعتقدوا أن المباراة ستكون سهلة، «لكننا شعرنا بأن المأمورية صعبة، واصطدمنا بحماس الخصم، وكان من الصعب العودة في الشوط الأول».

وأكد المدرب الرجواي على أن لاعبيه عادوا في النتيجة خلال الشوط الثاني، بعدما استقبلوا هدفا ضد مجريات اللعب. وشدد زينباور على أن فريقه سعى ما أمكنه إلى توقيع هدف الانتصار، لكنه لم يوفق، مضيفا أن لاعبيه يعرفون الآن أنهم مطالبون بالعب جيدا إن أرادوا تحقيق الانتصارات، واعدوا بتصحيح الأخطاء في المباريات المقبلة، والعمل

واصل فريق الرجاء البيضاوي تزييف النقاط، بعدما تعادل بهدف لثله مع ضيفه المغرب الفاسي، أول أمس الأحد، على أرضية مركب فاس، ضمن مباريات الجولة الثالثة من الدوري الاحترافي الأول.

وأصبح في جعبة الرجاء، الذي تعادل في المباراة الثانية على التوالي، خمس نقاط، ليحتل المركز الرابع مؤقتا، متفوقا بفارق الأهداف على المغرب الفاسي، الذي يمتلك نفس الرصيد، والذي سقط في فخ التعادل للمباراة الثانية على التوالي.

وجاء هدفا المباراة في الشوط الثاني، حيث تقدم المغرب الفاسي بواسطة نجمه المخضرم هيثم عينة في الدقيقة 63، بعدما استغل كرة مرتدة عقب خروج خاطئ للحارس أنس الزينيتي والمدافع مصطفى مقدم، قبل أن يحرز بوشعيب عراسي هدفا للتعادل للرجاء في الدقيقة 72.

ووحد الفريق الأخضر صعوبة كبيرة في التغلب على الفكر التكتيكي طارق السكتيوي، الذي أجبر الألماني زينباور، مدرب الرجاء، على الدفع بكل أوقافه، وكان قريبا من التغلب عليه.

يذكر أن فريق الرجاء افتتح الموسم بالفوز 3 - 1 على ضيفه يوسفية برشيد، قبل أن يتعادال 2 - 2 مع ضيفه الجيش الملكي (حامل اللقب) في المرحلة الثانية، في حين استهل المغرب الفاسي موسمه بالفوز 2 - 1 على ضيفه المغرب التطواني، ثم تعادل بدون أهداف مع ضيفه الفتح الرباطي.

واعتبر الألماني جوزيف زينباور، مدرب الرجاء، التعادل مع الماص منصفا وعادلا، مشيرا في اللقاء الإعلامي، الذي أعقب المواجهة، إلى أن لاعبيه